المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة
ISSN: 2682-2873
The Online ISSN : 2682-4256
المجلد05/العـدد: 01 (مارس2023)، ص ص 21 - 68

قضايا ذوي الإعاقة في المواقع الإخبارية الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة

Palestinian News Websites' Treatment of Issues of People with Disabilities: A Comparative Analytical Study

أحمد عرابي حسين الترك [١] إسراء عبد الفتاح مقداد [٢]

[١] الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، *Email : ahmadoraby@iugaza.edu.ps*

[٢] جامعة غزة، فلسطين، ، *Email : Esraaross89@gmail.com*

تاريخ الاستلام: 2022/12/18 تاريخ القبول: 2023/02/18 تاريخ النشر: 2023/03/18

Doi: 10.21608/skje.2023.181609.1016

مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة قضايا ذوي الإعاقة في المواقع الإخبارية الفلسطينية، ورصد أبرز القضايا والموضوعات التي تناولتها، ومعرفة مدى ارتباط موضوعات وقضايا ذوي الإعاقة بمناسبات ونوع المسميات التي تطلق عليها، وأيضاً معرفة نوع الإعاقة، واتجاهها، والأساليب الاقناعية التي استخدمتها ومصادرها الأولية والصحفية، والنطاق الجغرافي لها، وكذلك معرفة الأشكال الصحفية التي استخدمتها مع عرض عناصر الإبراز والتدعيم التي صاحبت قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين المواقع الإخبارية الفلسطينية.

الكلمات مفتاحية: قضايا؛ المواقع الإخبارية الفلسطينية؛ ذوي الإعاقة؛ المواقع الإخبارية.

المؤلف المرسل:أحمد عرابي حسين الترك، *Email : ahmadoraby@iugaza.edu.ps*

Abstract:

This study aims to identify the nature of issues of people with disabilities in Palestinian news websites, examine the most prominent issues and topics that these websites dealt with, and find out the extent to which topics and issues of people with disabilities are related to the occasions and the type of names given to them. The study also sought to know the type of disability, its direction, the persuasive methods used and the primary and journalistic sources drawn upon and their geographical scope, as well as determining the journalistic forms that they used and presenting the elements of salience and support that accompanied issues and topics of people with disabilities. The study also aimed to find out the aspects of agreement and difference between the Palestinian news sites.

Keywords: Issues; Palestinian news websites'; People with Disabilities; News Websites'

مقدمة :

يحظى موضوع الأشخاص ذوي الإعاقة باهتمام عالمي كبير، وذلك من خلال إصدار التشريعات والمواثيق التي تؤمن لهم حقوقهم، وتدلل على اهتمام المجتمع الدولي ومؤسساته بالعناية بهم، وإدراك أن لهم حقوقاً وحضوراً إنسانياً واجتماعياً لا يختلف في شيء عن باقي أفراد المجتمع (حسنة، موقع المكتبة الإسلامية).

وتمثل هذه الفئة شريحة كبيرة بالمجتمع الفلسطيني، وهذه الفئة آخذة بالازدياد نظراً للظروف التي تمر بها فلسطين، حيث أشارت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت في تقرير لجهاز الإحصاء لعام ٢٠١٧ إلى ارتفاع نسبة الأفراد ذوي الإعاقة خلال العشر سنوات الأخيرة، حيث بلغ عددهم ٩٢,٧١٠ فرداً في فلسطين ما نسبته ٢.١% من مجمل السكان موزعون بنسبة ٤٨% بالضفة الغربية و٥٢% في قطاع غزة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠١٩).

ولعل هذه الأرقام تزيد من المسؤولية الملقاة على وسائل الإعلام في طرح ومعالجة قضاياهم ومحاولة إظهارهم في صورة ايجابية كونهم عنصرا فاعلا في المجتمع، حيث إنه

من مؤشرات نجاح إستراتيجية التنمية في أي دولة تقاس بحجم الاهتمام الذي توليه لذوي الإعاقة في المجتمع وبقدرتها على دمجهم فيه (الشيخلي، ٢٠١٥).

ويعد الإعلام وسيلة التواصل بين المجتمعات، وله دور كبير في تشكيل اتجاهات الرأي العام في كافة مستوياته، وتنوير المجتمع بأحداثه وقضاياه المعاصرة، وتعد وسائل الإعلام مصدراً مهماً في التوجيه والتثقيف في أي مجتمع، وهي ذات تأثير كبير في جمهور المتلقين (جراد، ٢٠١٣).

وقد شهدت الأعوام الأخيرة وجود العشرات من المواقع الإخبارية الفلسطينية، وذلك بسبب التأثيرات التي عكستها النهضة التقنية في العالم، فأصبحت تمارس دوراً جوهرياً في إثارة اهتمام الجمهور الفلسطيني بالقضايا والمشكلات المطروحة باعتبارها مصدراً رئيساً يلجأ إليه الجمهور في استسقاء معلوماته عن القضايا السياسية، والثقافية، والاجتماعية كافة، بسبب فاعليتها الاجتماعية وانتشارها الواسع.

ويعول المجتمع الفلسطيني على وسائل الإعلام وخاصة المواقع الإخبارية في تزويد الناس بالمعلومات الصحيحة، والحقائق السليمة والإسهام في معالجة العديد من القضايا وخاصة قضايا الإعاقة وذوي الإعاقة، وتغيير نظرة المجتمع تجاههم والخروج بها من دائرة الشفقة إلى حيز الدمج والاستيعاب والتفاعل وطرح معاناتهم ومناقشة التحديات والصعوبات التي تواجههم وخاصة المواقع الإخبارية (مدونة دعم الالكترونية، ٢٠١٥م).

ومن هنا تأتي هذه الدراسة للتعرف على طبيعة قضايا ذوي الإعاقة في المواقع الإخبارية الفلسطينية الفلسطينية، من خلال مسح عينة من تلك المواقع الفلسطينية الإلكترونية.

٢.مشكلة الدراسة:-

تتبلور مشكلة الدراسة في " التعرف على طبيعة قضايا ذوي الإعاقة في المواقع الإخبارية الفلسطينية، ورصد أبرز القضايا والموضوعات التي تناولتها مواقع الدراسة فيما يخص ذوي الإعاقة، ومعرفة مدى ارتباط قضايا وموضوعات ذوي **الإعاقة** بمناسبات ونوع المسميات التي تطلق عليها، وأيضاً معرفة نوع الإعاقة التي تناولتها، واتجاه هذه الموضوعات، والأساليب الاقناعية المستخدمة لموضوعات ذوي الإعاقةمع مصادرها الأولية والصحفية، والنطاق الجغرافي لها، وكذلك معرفة الأشكال الصحفية

التي استخدمتها مواقع الدراسة مع عرض عناصر الإبراز والتدعيم التي صاحبت موضوعات ذوي الإعاقة، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين المواقع الإخبارية الفلسطينية".

٣. أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة في الآتي:

- **الأهمية النظرية:**

تتناول الدراسة فئة مهمة جداً وواسعة في المجتمع الفلسطيني، وهي فئة ذوي الإعاقة،إضافة إلى الاهتمام العالمي والعربي والفلسطيني بذوي الإعاقة وقضاياهم وحقوقهم في المجتمع كفئة فاعلة.

- **الأهمية التطبيقية:**

تعد هذه الدراسة جديدة لأنها تناقش قضايا ذوي الإعاقة في المواقع الإخبارية الفلسطينية، على حد علم الباحثين، وتتناول مشكلات وقضايا ذوي الإعاقة في فلسطين التي تتزايد، وهذا يتطلب من وسائل الإعلام، وخاصة المواقع الإخبارية معالجة تلك القضايا، مما يساعد على اندماج هذه الفئة في المجتمع.

٤. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي، وهو: " **التعرف على طبيعة قضايا ذوي الإعاقة في المواقع الإخبارية الفلسطينية**". وتم بلورة هذا الهدف الرئيس في أهداف فرعية، وهي:

- التعرف على ترتيب أولويات قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة في مواقع عينة الدراسة.
- التعرف على مدى ارتباط عرض قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة بالموسمية ونوع المسميات التي تطلق عليهم في مواقع عينة الدراسة.
- معرفة نوع الإعاقة التي اعتمدتها مواقع عينة الدراسة عند تناولها لقضايا وموضوعات ذوي الإعاقة.
- التعرف على الأساليب الاقناعية التي استخدمتها مواقع الدراسة في عرض قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة.
- رصد اتجاه قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة في المواقع عينة الدراسة.

- تحديد نوعية المصادر الأولية والصحفية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في تناولها لقضايا وموضوعات ذوي الإعاقة.
- معرفة النطاقات الجغرافية التي اعتمدتها مواقع الدراسة عند تناولها لقضايا وموضوعات ذوي الإعاقة.
- التعرف على الأشكال الصحفية،وعناصر التدعيم والخدمات التفاعلية التي استخدمتها مواقع الدراسة في تناولها لقضايا وموضوعات ذوي الإعاقة.
- رصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين مواقع الدراسة في مضمون وشكل تناول قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة.

٥. تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التحقق والإجابة على تساؤل رئيسي، وهو: **"ما طبيعة قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة في المواقع الإخبارية الفلسطينية؟"**، وتم بلورة هذا التساؤل في تساؤلات فرعية، وهي:

- ما ترتيب أولويات قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة في مواقع عينة الدراسة؟
- ما أبرز قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة التي تناولتها مواقع عينة الدراسة؟
- ما مدى ارتباط عرض قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة بالموسمية في مواقع عينة الدراسة.
- ما مسميات ذوي الإعاقة التي تناولتها قضايا وموضوعات في مواقع الدراسة؟
- ما نوع الإعاقة التي اعتمدتها مواقع عينة الدراسة عند تناولها لقضايا وموضوعات ذوي الإعاقة؟
- ما الأساليب الاقناعية التي استخدمتها مواقع الدراسة في عرض قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة؟
- ما إتجاه قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة في المواقع عينة الدراسة؟
- ما المصادر الأولية التي ركزت عليها مواقع الدراسة في الحصول على قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة؟
- ما المصادر الصحفية التي استندت عليها مواقع الدراسة في الحصول على قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة؟

- ما النطاقات الجغرافية التي اعتمدتها مواقع الدراسة عند تناولها لقضايا وموضوعات ذوي الإعاقة؟
- ما الأشكال الصحفية التي استخدمتها مواقع الدراسة في تناول قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة؟
- ما عناصر التدعيم والخدمات التفاعلية التي استخدمتها مواقع الدراسة في تناول قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة؟
- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين مواقع الدراسة في مضمون وشكل قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة؟

٦. الإطار النظري للدراسة: نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة"

استفاد الباحثان من نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة في الإجابة على تساؤلات الدراسة وتفسيرها عبر تحليل المضمون الذي ستجريه على عينة من المواقع الإخبارية الفلسطينية وتشمل فئات الموضوعات والأساليب الاقناعية وعناصر التدعيم والإبراز، كما تفيد في معرفة مدى اهتمام الموقع الإخبارية الفلسطينية بقضايا ذوي الإعاقة وإبرازها والتركيز عليها شكلاً ومضموناً، ومن ثم تركز مواقع الدراسة عليها وتكون في مقدمة اهتمامات الجمهور نتيجة لمتابعته لهذه المواقع الإخبارية الفلسطينية.

٧. نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها

١.٧ نوع الدراسة:

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها، إضافة إلى تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة(حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي،٢٠٠٦، ص ١٣١).

٢.٧ مناهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة التي تهتم بتوصيف الظاهرة محل البحث والتحليل، ورصد مختلف جوانبها، فإن الدراسة اعتمدت على المناهج الآتية:

أ. **منهج الدراسات المسحية:** يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية؛ لكونه جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث (عبد الحميد، ١٩٩٧م، ص ٨١).
وفي إطاره تم استخدام **أسلوب تحليل المضمون** للتعرف على اهتمام المواقع الإخبارية الفلسطينية بقضايا وموضوعات ذوي الإعاقة من خلال رصد جميع الفنون الصحفية التي استخدمتها المواقع في تغطيتها لقضايا ذوي الإعاقة وكيفية معالجتها.

ب. **منهج دراسة العلاقات المتبادلة:** وهو المنهج الذي تتم بواسطته دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها للتعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة والوصول إلى نتائج (حسين،بحوث الإعلام، ٢٠٠٦،ص١٤٠).
وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحثان **أسلوب المقارنة المنهجية:** الذي يركز على إجراء المقارنات بين الظواهر المختلفة، وذلك للمقارنة بين مواقع الدراسة.

٨. **أداة الدراسة:**

استخدم الباحثان **استمارة تحليل المضمون:** حيث أعد الباحثان استمارة تحليل المضمون بوصفها أداة لتحليل مضمون قضايا ذوي الإعاقة في المواقع الإخبارية الفلسطينية، والإجابة عن تساؤلاتها، ولذلك قام الباحثان بإعداد فئات التحليل على النحو الأتي:

- **فئة القضايا والموضوعات**: وتشمل الفئات الفرعية الآتية:القضايا الاجتماعية،القضايا الصحية،القضايا التعليمية،القضايا التربوية والثقافية،القضايا السياسية، القضايا الرياضية،القضايا الأدبية والفنية، والقضايا الاقتصادية.
- **فئة موسمية تناول قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة**:.وتتضمن:موسمية أي بالفترة الواقعة من (٣ نوفمبر – ٣ يناير)، غير موسمية هي الفترة التي لا تتضمن فترة التغطية من (٣ نوفمبر – ٣ يناير).

- **فئة المسميات المستخدمة في تناول القضايا والموضوعات الخاصة بذوي الإعاقة**

وتتضمن: أ- المسميات السلبية وشملت: "معاق/ معوق، منغولي، أعمى/ ضرير، عاجز/كسيح/ مشلول/أعرج/ مقعد،أخرس/أبكم،مختل عقلياً/ متخلف، مريض نفسي /مجنون /سفيه /معتوه، أطرش/أصم، قزم، أخرى.

ب- المسميات الإيجابية وشملت:

متلازمة داون، ذوي القدرات الخاصة،ذوي الإعاقة،ذوي الهمم،فرسان وأصحاب الإرادة أو التحدي،ذوي الإعاقة في كل تصنيفاتها،ذوي البتر.

- **فئة نوع الإعاقة:** وتشمل الفئات الفرعية الآتية:الإعاقة البصرية، الإعاقة العقلية، الإعاقة السمعية، الإعاقة السلوكية والانفعالية، الإعاقة الحركية، صعوبات النطق، اضطرابات التوحد، إعاقة مزدوجة،غير محدد.
- **فئة الأساليب الاقناعية:** وتشمل الفئات الفرعية الآتية:أسلوب منطقي،أسلوب عاطفي، مختلطة(كلاهما).
- **فئة الاتجاه:** وتم تقسيمها إلى: اتجاه إيجابي، اتجاه سلبي،واتجاه محايد .
- **فئة مصادر المعلومات الأولية:** وتشمل الفئات الآتية:**منظمات** حقوقية، منظمات أهلية، خبراء ومتخصصون،فصائل وقادة رأي،مواطنون، وزارة الصحة الفلسطينية، وزارة الشؤون الاجتماعية، مؤسسات المجتمع المدني،مؤسسات متخصصة بذوي الإعاقة،ذوي الإعاقة نفسهم،أخرى .
- **فئة مصادر المادة الإعلامية:**وتشتمل الفئات ا الآتية:مصادر خاصة وتتضمن:المندوب الصحفي،المراسل الصحفي،كاتب صحفي،الموقع نفسه. ومصادر عامة وتضمن: وكالات الأنباء(دولية، محلية، خاصة)، صحف ومجلات، إذاعة وتلفزيون، شبكات التواصل الإعلامي، أكثر من مصدر، الموقع نفسه،أخرى.
- **فئة النطاق الجغرافي:** وتشتمل على:النطاق المحلي،النطاق العربي،النطاق الدولي.

- **فئة شكل أو نمط المادة الصحفية:** وتشمل الفئات الآتية: الخبر الصحفي، التقرير الصحفي، التحقيق الصحفي، الحديث الصحفي، القصة الصحفية، المقالات الصحفية، الكاريكاتير.
- **عناصر التدعيم والخدمات التفاعلية:** وتتضمن الفئات الآتية:**عناصر التدعيم** وتتضمن:ملف الصور ويتضمن: صور شخصية،صور خبرية،رسوم وخرائط وأعلام، جرافيك، الصور المستقلة،بدون صورة،ملف صوتي،ملف فيديو،فلاش، الإنفوجرافيك، روابط إحالة،أخرى،بدون.**الخدمات التفاعلية** وتتضمن:النشر والمشاركة،الردود والتعليقات،إرسال عبر البريد،شبكات التواصل الاجتماعي، الوسم/الهاشتاج، أخرى.**وعناصر الإبراز** وتتضمن:تكبير وتصغير الموضوع،طباعة وحفظ الموضوع،متعلقات، اختصار،أخرى.

٩. مجتمع الدراسة وعينتها:

١.٩ مجتمع الدراسة:

تم الوقوف على مجتمع الدراسة من خلال حصر جميع المواقع الإخبارية الفلسطينية المرخصة في قطاع غزة والضفة الغربية بلغ عددها (٣٤ موقعاً) وتمثلت في:(١٢ موقعاً من قطاع غزة، و٢٢ موقعاً من الضفة الغربية).

٢.٩ عينة الدراسة:

نتيجة لكثرة المواقع الإخبارية الفلسطينية وتنوعها، اختار الباحثان عينة الدراسة التحليلية المواقع الآتية وهي: **(موقع سما الإخباري، موقع سوا الإخباري، موقع فلسطين اليوم)**، للفترة الزمنية الواقعة من ٣ نوفمبر ٢٠١٧ وحتى ٣ يناير ٢٠٢٠، وذلك لأنها الفترة الأقرب والأسهل التي تمكن الباحثان من العودة إلى المواد الإعلامية في أرشيف مواقع الدراسة، حيث يصعب العودة لأرشفة الأخبار القديمة لأكثر من ٣ أعوام في المواقع الإخبارية عينة الدراسة، وتم حصر المادة الإخبارية المتعلقة بموضوعات ذوي الإعاقة حصراً شاملاً.

١٠. وحدات التحليل والقياس:

وتتضمن:الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية،ووحدة الموضوع أو الفكرة.أما أسلوب العد والقياس فقد استخدم الباحثان أسلوب التكرار كأسلوب للعد والقياس.

١٠. إجراءات الصدق والثبات:

أ- إجراءات الصدق:

يعد اختبار الصدق أداة تقيس فعلاً ما يراد قياسه، ويرتبط الصدق بالإجراءات المتخذة في التحليل كاختيار العينة، ووضع الفئات وتحديدها تحديداً واضحاً ودقيقاً، بالإضافة إلى درجة الثبات في التحليل (Wimmer& Dominick, 2013, p 154)، ولتحقيق عنصر الصدق قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- التحديد الدقيق لفئات وأدوات تحليل المضمون و وحدات التحليل التي تتلاءم وطبيعة الدراسة بما يكفل تحقيق أهدافها، والإجابة عن تساؤلاتها.
- صمم الباحثان استمارة تحليل المضمون، وحددا فئاتها بدقة ووضوح لضمان عدم وجود أي تداخل فيما بينها، وتم إجراء اختبار أولي لاستمارة تحليل المضمون على بعض المواد الصحفية المنشورة في المواقع، للتأكد من مدى دقتها وصلاحية الاستمارة للقياس، ثم على ضوء الملاحظات التي تم رصدها تم إجراء تعديلات عليها، كما عرضت على مجموعة من الخبراء.

ب- إجراءات الثبات:

ويقصد بها "التأكد من درجة الاتساق العالية لها بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات نفسها أو في قياس الظاهرات أو المتغيرات نفسها" (حسين، بحوث الإعلام،٢٠٠٦م، ص ٣٠٩).

واختار الباحثان أن يقوما بنفسهما بإعادة تحليل المضمون،لعينة جزئية من العينة الأصلية بطريقة العينة العشوائية القرعة ووقع الاختيار على عام ٢٠١٩، وتم اختيار (٣٨) عدداً من كل موقع من مواقع الدراسة الثلاثة، بنسبة ١٠.٥% من أيام هذا العام.

"ويحسب الثبات بين المرمزين بأكثر من طريقة من أشهرها طريقة هولستي، الذي يقيس مدى الثبات في تحليل البيانات الاسمية في ضوء نسب الاتفاق بين المرمزين"، ويتم ذلك باستخدام المعادلة الآتية (زغيب، ٢٠٠٩، ص ١٥٩):

$$\text{ثبات هولستي} = \frac{٢ت}{ن١ + ن٢}$$

وبلغتنسبةالاتفاق٩٤.٩% وهي نسبة مرتفعة في البحوث الإعلامية.

١١. المفاهيم الأساسية للدراسة

- **مفهوم القضايا:**

وهي تلك القضايا والموضوعات التي تناولتها مواقع الدراسة عن ذوي الإعاقة .

- **المواقع الإخبارية الفلسطينية:**

هي المواقع الإلكترونية الفلسطينية المرخصة،في فلسطين،والتي تتسم بمعايير وخصائص الصحافة الالكترونية من حيث التحديث الدوري للمواد،والصور،والرسوم،وتعرض كافة أشكال العمل الصحفي ولها هيئة تحرير وشبكة مراسلين،وسياسة إعلامية واضحة، وهدفها الأساسي هو نشر الأخبار بالنص والتحليل على صفحات الموقع وبشكل دوري ومتواصل،وقد تكون مستقلة أو حزبية.

- **مفهوم ذوي الإعاقة:**

نقصد بذوي الإعاقة ذلك الشخص الذي يختلف عن الشخص الطبيعي من حيث القدرات العقلية أو الحركية أو اللغوية أو التعليمية، لدرجة يصبح ضرورياً تقديم خدمات خاصة، وطريقة خاصة في التعامل والتواصل والتربية السلوكية والتعليمية .

١٢. الدراسات السابقة

أجرى الباحثان مسحاً لبعض الدراسات الفلسطينية والعربية والأجنبية التي ترتبط بمجال الدراسة وهي على النحو الآتي:

١. دراسة عيدة؛ رضوان؛ محمد (٢٠٢١م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة للصحف الالكترونية المتخصصة في الإعاقة وعلاقتها بإدراك الواقع الاجتماعي لديهم، وهي دراسة وصفية، اعتمدت على منهج المسح بالعينة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من المعاقين سمعياً والمعاقين حركياً في محافظات القاهرة، الجيزة، القليوبية،، وقد أسفرت الدراسة على عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوع الإعاقة وإدراك الواقع الاجتماعي المقدم من خلال الصحف والمجلات الالكترونية المتخصصة في الإعاقة وإدراكهم للواقع الاجتماعي، وكذلك من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الاحتياجات الخاصة للواقع الاجتماعي من حيث نوع الإعاقة.

٢. دراسة هون؛ شيوك كيم (Hyeon; Cheolkim 2020م):

هدفت الدراسة إلى استكشاف هذه الفوائد على الصدقات عبر الإنترنت ورفاهية الأشخاص ذوي الإعاقات الجسدية، وقد استخدم الباحث منهجية المربعات الصغرى الجزئية لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات المسح، واستخدمت هذه الدراسة التصميم المفاهيمي المتكامل كدراسة بناء نموذجية للتحقق من نموذج البحث، وطبقت الدراسة على عينة من الأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية، وخلصت الدراسة إلى أن تجربة الاستمتاع وفوائد الشبكات الاجتماعية تؤثر بشكل كبير على الصداقات عبر الإنترنت مما يؤثر على الترابط الاجتماعي المنضور والرفاهية وضرورة تطوير استراتيجيات فعالة لإدراج الإعاقة الرقمية.

٣. دراسة الزمزمي (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدامات المراهقين ذوي الإعاقة السمعية للمواقع الإلكترونية ودورها وتأثيراتها عليهم وخاصة فيما يتعلق بتشكيل ملامح الصورة الإعلامية التي تقدمهم من خلال أفراد المجتمع. وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية وفي إطارها استخدمت المنهج المسحي باتباع أسلوب جمهور وسائل الإعلام، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٨٠) مفردة من ذوي الإعاقة السمعية من الأفراد العاملين، استخدام أداة صحيفة الاستقصاء. واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباعات. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية لمواقع التواصل الاجتماعي جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (٨.٦٧%)/ تلتها في المرتبة الثانية الموقع المتخصصة في ذوي الإعاقة الخاصة بنسبة (٦.٣٥%).كما أظهرت الدراسة أن المضامين المعلوماتية جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (٨٢.٢%)، تلتها المضامين التعليمية بنسبة (٦٠%)، ثم جاءت المضامين الحوارية بالمرتبة الثالثة بنسبة (٥٤.٤%).

٤. دراسة إسماعيل (٢٠١٩):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصحف المصرية الالكترونية في التوعية بحقوق الأطفال المرضى، ورصد مدى أهمية المعلومات التي يحصل عليها أولياء أمور الأطفال المرضى في مساعدتهم على حل المشكلات الصحية لأطفالهم، ومعرفة درجة اعتماد أولياء الأمور علي الصحف المصرية الإلكترونية للتعرف علي حقوق الأطفال المرضي، وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح

الإعلامي بإتباع أسلوب تحليل المضمون وأسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، ومنهج العلاقات المتبادلة بإتباع أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون حيث أجريت على صحيفتين مصريتين إلكترونيتين خلال الفترة من أول سبتمبر٢٠١٢م وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٢، وأداة صحيفة الاستقصاء حيث أجريت على عينة عشوائية من أولياء أمور الأطفال المصابين بأمراض مزمنة بمحافظة القاهرة بلغت "١٥٠" حالة، واعتمدت الدراسة على نظرية "ترتيب الأولويات". وتوصلت الدراسة إلى ان قضايا الحقوق الصحية جاءت في مقدمة قضايا حقوق الأطفال المرضى التي تناولتها الصحف المصرية الالكترونية عينة الدراسة بنسبة (٦٧.٦ %) تلتها الحقوق الثقافية بنسبة (٢٣.٥%)، ثم القضايا الحقوق الاجتماعية بنسبة (٨.٨%)، كما تبين أن موضوعات "قد طرحت رؤية تنويرية لحقوق الأطفال المرضى" حظيت بالمرتبة الأولى بنسبة (٥٠.١%)، تلتها "تقديم انتهاكات لحقوق الأطفال المرضى" بنسبة (٣٢.٣%) في حين جاء "دعا إلي تبني حقوق جديدة" بنسبة (١٧.٦%).

٥. دراسة وافي وأبو غولة، (٢٠١٩م):

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها، ومعرفة أبرز التطبيقات التي يستخدمونها. وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، حيث استخدمت منهج المسح الإعلامي، ومن خلاله استخدم أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع بيانات الدراسة بأداة صحيفة الاستقصاء، واختيار عينة قوامها ٢٥٠ مبحوثا ممن لديهم إعاقة بصرية سواء كانت كلية أو جزئية، من الطلبة المقيدين بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٧/٨/٢٠- ٢٠١٧/١٠/٢٠م، بالاعتماد على نظرية الاستخدامات والإشباعات. وتوصلت إلى أن أهم المواد التي يتابعها المبحوثون كانت المواد التعليمية بنسبة (٦٧.٨%)، ثم المواد الدينية بنسبة (٦٣.٦%)،والتسلية والترفيه بنسبة (٦٥.٨%)، تبين أن أهم الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية كانت سرعة الحصول على المعلومات بنسبة (٨٥.٥%).

٦. دراسة شاهين وميرال. (٢٠١٩):

تهدف الدراسة إلى قياس اتجاهات المعاقين نحو متابعة وسائل الإعلام وإشباع احتياجاتهم منها، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية وفي إطاره اعتمدت على المنهج المسحي بإتباع أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام. واعتمدت الدراسة على أداة صحيفة الاستقصاء حيث وزعت على عينة قوامها (١٠٠) مفردة من الذكور والإناث في منطقة جازان من ذوي الإعاقة الخاصة ممن يتابعون وسائل الإعلام. واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباعات. وتوصلت إلى أن أفراد العينة يميلون إلى التعرض للموضوعات الدينية والثقافية بنسبة (١١.١١%)، ثم تلتها الموضوعات التعليمية والتربوية بنسبة (٩.٦٣%)، وأظهرت النتائج أن استخدام المعاقين لشبكة الإنترنت جاء في المرتبة الأخيرة لعدم توفر البرامج الضرورية التي تمكن شريحة كبيرة من عينة الدراسة وهم من المكفوفين من التعامل معها.

٧. دراسة خيال، (٢٠١٧م):

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة أشكال المعالجة الصحفية لقضايا الإعاقة، و جوانب الإعاقة التي حظيت باهتمام الصحف المصرية، وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع بياناتها بأداة استمارة تحليل المضمون، وشملت عينة الدراسة كافة المواد الصحفية التي نشرت عن ذوي الإعاقة في النسخ الالكترونية للصحف الثلاثة (الأهرام، الوفد، واليوم السابع) خلال شهر "نوفمبر وديسمبر ويناير" ٢٠١٥/ ٢٠١٦ بإتباع أسلوب العينة العمدية، واستخدام نظرية التأثير الإعلامي. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الأشكال الصحفية استخداماً على مستوى الصحف الثلاث هو الخبر بنسبة (٧٧.٩%)، يليه المقال بنسبة (١٣.٢%)، ثم التحقيق الصحفي بنسبة (٦.٩%)، ثم الحوار الصحفي بنسبة (١.٨%)، كما توصلت الدراسة إلي أن تصدر اهتمام صحف الدراسة بفئات الإعاقة البدنية حيث جاءت بنسبة (٢٦.٦%)، تلاها الإعاقة البصرية بنسبة (٢٠%)، ثم الإعاقة العقلية بنسبة (١٨.٨%)، ثم السمعية بنسبة (١٧.٧%)، وأخيراً اضطرابات اللغة والكلام (٣.٣%).

٨. دراسة العسولي، (٢٠١٦م).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مسؤولية وسائل الإعلام الاجتماعية تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين في مجال الإعلام بمدينة غزة، وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وفي إطارها تم استخدام المنهج المسحي بإتباع أسلوب مسح الجمهور، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة المقابلة المقننة، التي أجريت على عينة عشوائية تكونت من ٢٠ إعلاميا يعملون في المؤسسات الإعلامية المرئية في مدينة غزة المتمثلة في (قناة فلسطين، فضائية الأقصى، فضائية الكتاب،فضائية القدس، وعاملين في مرئيات عربية)، واستخدمت الدراسة نظريتي المسؤولية الاجتماعية والغرس الثقافي. وتوصلت إلى أن اهتمام أفراد العينة بالقضايا السياسية جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (٦٠%)، والاهتمام بالقضايا الاجتماعية بالمرتبة الثانية بنسبة (٣٠%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الاهتمام ببرامج ذوي الإعاقة بنسبة (١٠%)، كما تبين عدم الوعي الإعلامي للإعلاميين أنفسهم حول قضايا ذوي الإعاقة جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٠%).

٩. دراسة ضُمرة (٢٠١٦م):

تهدف هذه الدراسة إلي رصد وتحليل التغطية الصحفية لأخبار رياضة الأشخاص ذوي الإعاقة في الصحف المحلية الإماراتية، وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره أسلوب المقارنة المنهجية، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة تحليل المضمون لعينة عشوائية متمثلة بأربعة صحف إماراتية محلية وهي (الاتحاد، الخليج، البيان، الإمارات اليوم) عام ٢٠١٦ كاملاً، وتم الاعتماد على نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة". وتوصلت الدراسة إلى أن التغطيات الصحفية لأخبار رياضة الأشخاص ذوي الإعاقة "موسمية" حيث بلغت بنسبة (٩٥.٢%)، بينما الأخبار المنشورة "غير الموسمية المنشورة" لم تتجاوز نسبتها (٥%)، أما عن نوع الفن الصحفي فبينت الدراسة أن (٨٥%) من المواد المنشورة أخباراً وتأتي ضمن فئة التغطيات الصحفية الموسمية، كما بينت الدراسة أن (٩٥%) من المواد المنشورة كانت مرفقة بصورة أو أكثر، في حين سجلت المواد المرفقة بعناوين داخلية أو إضافية نسبة (٤٠%) من إجمالي المواد المنشورة.

١٠. دراسة (Haller &ZhangK، 2014):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأطير وسائل الإعلام الإخبارية الأمريكية لقضايا ذوي الإعاقة الخاصة من وجهة نظر الأشخاص من هذه الفئة، وتقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج الدراسات المسحية أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره إسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة تحليل المضمون لتحليل المواد الإعلامية التي طبقت على ٦٨ قضية تتعلق بذوي الإعاقة الخاصة وأداة الاستبانة لاستطلاع آراء الأشخاص من ذوي الإعاقة الخاصة بهذه التغطية والتي طبقت على ٣٩٠ شخصاً من ١٨ دولة مختلفة وزع عبر الانترنت، اعتمدت الدراسة على نظرية الإطار الإعلامي، وتوصلت الدراسة إلى الفيس بوك حصل على المرتبة الأولى في تغطية قضايا ذوي الإعاقة الخاصة بنسبة ٦٨%،وحازت المدونات على المرتبة الثانية بفارق كبير بنسبة ١٣% فقط، كما أظهرت الدراسة أن ما نسبته ٣٠% فقط من القصص الإخبارية الأمريكية اعتمدت على الأشخاص ذوي الإعاقة كمصدر أساسي للمعلومات.

١١. دراسة (Ogundola، 2013):

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأطير قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة الخاصة في وسائل الإعلام النيجيرية واثر هذا والتأطير على نظرة المجتمع لهم .وتقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، حيث تم استخدام المنهج المسحي، بأسلوب تحليل المضمون، وتم جمع البيانات من خلال أداة استمارة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة العشوائية المنتظمة في صحيفتي "ديلي تروست"، و"صحيفة النيجيري تريبيون"، وتم تحليل جميع التقارير والمقالات الصحفية الخاصة بقضايا ذوي الإعاقة الخاصة التي نشرت في شهر ديسمبر في الفترة من ٢٠٠١م وحتى ٢٠١٠م، واعتمدت الدراسة على نظرية الإطار الإعلامي. وتوصلت إلى أن هناك تشابهاً بين وسائل الإعلام في كلا المنطقتين في اللغة، فهي غالباً ما تستخدم لغة هجومية مهينة عند تناول موضوعات ذوي الإعاقة الخاصة، كما بينت الدراسة أن الأشخاص ذوي الإعاقة الخاصة تم دمجهم في المجتمع التابع لمنطقتهم.

١٢.دراسة(Haller، 2012):

تهدف هذه الدراسة إلى إلى رصد وتحليل تغطية الصحف الإخبارية الكندية لقضايا ذوي الإعاقة الخاصة، وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية،مستخدمة منهج المسح الإعلامي بأسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة بأسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة في تسعة صحف كندية (Toronto Star, OttaCitizen,Vancouver Sun, Calgary Herald,Globe and Mail,NationalPost,MontrealGazette,Saskatoon Star-Phoenix,Toronto Sun) في الفترة الواقعة من ١ يوليو ٢٠١٩ م إلى ٣٠ يونيو٢٠١٠م بإتباع أسلوب الحصر الشامل، وتم الاعتماد على نظرية الإطار الإعلامي. وتوصلت الدراسة إلى أن تغطية الموضوعات الصحية العقلية جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٨%، والإعاقات المعرفية بنسبة ١٩%، أما موضوعات الألعاب الأولمبية جاءت بنسبة ١٢%، كما تبين أن الاعتماد على الأفراد ذوي الإعاقة الخاصة كمصدر أساسي للمعلومات جاءت بنسبة ٢١% من التغطية الإجمالية في الصحف الكندية.

١٣. دراسة (Barbashina، 2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تمثيل الصحافة الروسية للأشخاص ذوي الإعاقة الخاصة، وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية،وفي إطارها تم استخدام منهج المسح الإعلامي، بأسلوب تحليل المضمون النوعي، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداة تحليل المضمون الكيفي،وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ مادة صحفية تم اختيارها من أربعة صحف وطينة روسية (Izavestia,Komsomolaskay, NezavismayaGazeta ,RossixskayaGazeta) في الفترة الزمنية الواقعة من ١ يناير ٢٠١١م حتى ٣١ديسمبر٢٠١١م، مستخدمة نظرية "الوسم ووصمة العار". وتوصلت الدراسة إلى أن الصحفيين يستطيعون التأثير على الرأي العام للقراء فيما يتعلق بالنظرة السلبية لذوي الإعاقة الخاصة، ويمكنهم التأثير على الوسوم التي ينعتون بها ذوي الإعاقة من المجتمع من خلال استخدام الصفات الإيجابية في الكتابة عنهم و إبراز هم على أنهم فئة فاعلة في المجتمع، كما تبين أن أكثر أنواع الإعاقات التي تغطيها الصحف الروسية عينة الدراسة كانت الإعاقات الجسدية مثل ضعف الحركة والسمع والبصر.

١٤.دراسة(Briant, E., Watson, N. and Philo, G, 2011) :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة تغطية الصحف لموضوعات ذوي الإعاقة الخاصة، وقياس تأثير ذلك على نظرة المجتمع لهذه الفئة. وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية و اعتمدت على منهج العلاقات المقارنة بإتباع أسلوب دراسة الحالة، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام عدة أدوات وهي: استمارة تحليل المضمون، حيث أجريت على خمسة صحف وهي(صحيفة الجارديان، وصحيفة الميل، صحيفة الاكسبرس، وصحيفة الميرور، وصحيفة الصن) خلال الفترة من أكتوبر ٢٠٠٤م وحتى يناير ٢٠٠٥م، وأداة المجموعات البؤرية المركزة فقد تكونت من سبعة مجموعات، مجموعهم ٤٢ شخصاً عاملين في منظمات مختلفة في اسكتلندا وانجلترا. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ارتفاعاً في نسبة الموضوعات التي ركزت على دعم ومساندة ذوي الإعاقة الخاصة حيث بلغت النسبة في عام(٢٠٠٤/٢٠٠٥) ٢.٨%، بينما ازدادت لتصل إلي نسبة ٦.١% في عام (٢٠١٠/٢٠١١)، كما بينت أن هناك ازدياداً واضحاً في استخدام المصطلحات التي تقلل من شأن ذوي الإعاقة الخاصة والتي تظهرهم بصورة سلبية،بحيث ارتفعت النسبة من ١٢% في عام(٢٠٠٤/٢٠٠٥) لتصل الي ١٨% في عام (٢٠١٠/٢٠١١)، فيما تضاءلت نسبة الموضوعات التي استخدمت الاستمالات العاطفية لذوي الإعاقة الخاصة وهذا ما أكدته مجموعات التركيز البؤرية .

١.١٢ حدود استفادة الباحثين من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة من الناحيتين النظرية والعملية، حيث استفاد الباحثان من المناهج المستخدمة فيها، وفئات التحليل وأدوات جمع البيانات، وطريقة معالجتها للقضايا المختلفة، مما أسهم في تعميق فهم الباحثين لمشكلة الدراسة وبلورتها، و صياغة الأهداف والتساؤلات، وكذلك في مناقشة النتائج وتحليلها.

نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بقضايا وموضوعات ذوي الإعاقة في المواقع الإخبارية الفلسطينية

أولا: السمات العامة لمحتوى وشكل قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة في المواقع عينة الدراسة

يهدف هذا المبحث إلى الكشف عن السمات العامة لمضمون وشكل قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة في المواقع الإخبارية الفلسطينية عينة الدراسة، وذلك عن طريق التعرف على أجندة اهتمامات المواقع المتصلة بمعالجة القضايا والموضوعات المتعلقة بذوي الإعاقة، وأساليب تقديم المضمون وموسمية تناول الموضوعات، وأساليب الإقناع المستخدمة معها، ونوع الإعاقة التي تم تسليط الضوء عليها، والمسميات الإيجابية والسلبية المستخدمة، إضافة للنطاقات الجغرافية،والأشكال الصحفية المستخدمة في معالجة الموضوعات وعناصر الإبراز والتدعيم والخدمات التفاعلية المستخدمة في تلك المواقع..

١- المواد الصحفية الخاصة بذوي الإعاقة التي خضعت للتحليل في مواقع عينة الدراسة

جدول (١) المواد الصحفية الخاصةبذوي الإعاقة التي خضعت للتحليل في مواقع الدراسة

المواقع الإلكترونية	عدد المواد الصحفية	النسبة
موقع سوا الإخباري	١٨٤	%٦٢
موقع سما الإخباري	٧٤	%٢٤.٩
موقع فلسطين اليوم الإخباري	٣٩	%١٣.١
المجموع	٢٩٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن إجمالي عدد المواد الصحفية التي خضعت للدراسة التحليلية بلغت (٢٩٧) مادة متعلقة بموضوعات ذوي الإعاقة في مواقع عينة الدراسة، حيث شملت أعلى نسبة في موقع"سوا الإخباري" بـ (١٨٤) مادة أي ما يعادل (٦٢%)، وتلاها موقع"سما الإخباري" بـ (٧٤) مادة بنسبة (٢٤.٩%)، في حين بلغت في موقع" فلسطين اليوم الإخباري" بـ (٣٩) مادة بنسبة (١٣.١%)، من إجمالي المواد الصحفية التي خضعت للدراسة في المواقع الإلكترونية الثلاثة.

٢- ترتيب أولويات اهتمام مواقع عينة الدراسة بقضايا وموضوعات ذوي الإعاقة:

جدول (٢): ترتيب أولويات اهتمام قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة في مواقع الدراسة

المواقع / قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة		موقع سوا		موقع سما		موقع فلسطين اليوم		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اجتماعية	المؤسسات والأنشطة الاجتماعية	٥٣	%١١.٩	٦	%٣.٥	٦	%٩.٢	٦٥	%٩.٥
	دمج ذوي الإعاقة	٥٠	%١١.٢	٢٢	%١٢.٩	١	%١.٥	٧٣	%١٠.٨
	حقوق ذوي الإعاقة	٣٩	%٨.٨	٢٠	%١١.٧	٥	%٧.٧	٦٤	%٩.٤
	الدعم النفسي لذوي الإعاقة	٣٩	%٨.٨	١٢	%٧	٢	%٣.١	٥٣	%٧.٩
	نظرة المجتمع لذوي الإعاقة	٥	%١.١	١	%٠.٦	١	%١.٥	٧	%١
	قصص نجاح لذوي الإعاقة	٣	%٠.٧	٣	%١.٨	٣	%٤.٦	٩	%١.٣
	الصعوبات التي تواجه ذوي الاعاقة	٣٢	%٧.٢	١٩	%١١.١	١٠	%١٥.٥	٦١	%٩
	زواج ذوي الإعاقة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
صحية	الوقاية من الإعاقة	٤	%٠.٩	٣	%١.٨	٢	%٣.١	٩	%١.٣
	تأهيل وتدريب ذوي الإعاقة	٥	%١.١	٤	%٢.٣	٢	%٣.١	١١	%١.٦
	التوعية الصحية لذوي الإعاقة	١١	%٢.٥	٤	%٢.٣	٠	٠	١٥	%٢.٢

تعليمية	جلسات علمية لذوي الإعاقة	٧	%١.٦	٠	٠	٠	٧	%١
	تدريبات وأنشطة تعليمية لذوي الإعاقة	١٦	%٣.٦	٣	%١.٨	١	%١.٥	٢٠	%٢.٩
تربوية وثقافية	تربية ذوي الإعاقة	١	%٠.٢	٠	٠	٠	٠	١	%٠.١
	التدريبات والأنشطة والبرامج التربوية والثقافية	١٢	%٢.٧	١	%٠.٦	٠	٠	١٣	%١.٩
سياسية	اعتداءات وانتهاكات لذوي الإعاقة	٣٢	%٧.٢	١٤	%٨.٢	٢١	%٣٢.٤	٦٧	%٩.٨
	حق ذوي الاعاقة في المشاركة السياسية	٤	%٠.٩	٠	٠	٠	٠	٤	%٠.٦
رياضية	تكوين أندية خاصة بذوي الإعاقة	٥	%١.١	١	%٠.٦	١	%١.٥	٧	%١
	المشاركة في الأولومبيات	٧	%١.٦	٥	%٢.٨	٠	٠	١٢	%١.٨
	الانتساب لمجلس الشباب والرياضة	١	%٠.٢	٠	٠	٠	٠	١	%٠.١
	ممارسة الأنشطة الرياضية	١٦	%٣.٦	٣	%١.٨	٠	٠	١٩	%٢.٨
أدبية وفنية	الأنشطة الأدبية	٤	%٠.٩	٠	٠	٠	٠	٤	%٠.٦
	الأنشطة الفنية	١٨	%٤	٣	%١.٨	٠	٠	٢١	%٣.١

الاقتصادية	توظيف ذوي الإعاقة	١٤	%٣.١	٤	%٢.٣	١	%١.٥	١٩	%٢.٨
	مشاريع خاصة بذوي الإعاقة	٣٠	%٦.٧	١٩	%١١.١	٦	%٩.٢	٥٥	%٨.١
	دعم ومساعدات لذوي الاعاقة	٣٧	%٨.٤	٢٣	%١٣.٤	٣	%٤.٦	٦٣	%٩.٣
أخرى		٠	٠	١	%٠.٦	٠	٠	١	%٠.١
المجموع		٤٤٥	%١٠٠	١٧١	%١٠٠	٦٥	%١٠٠	٦٨١[1]	%١٠٠

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي: أن **دمج ذوي الإعاقة** تصدر المرتبة الأولى لاهتمامات مواقع الدراسة بما يخص قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة وجاء بنسبة ١٠.٨% وتعكس تلك النتيجة مدى اهتمام مواقع الدراسة بموضوعات ذوي الإعاقة، وخاصة دمجهم في المجتمع الفلسطيني بكل جوانبه ومستوياته التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية والرياضية، لما لهم من حقوق واجبة في المجتمع، بعد أن أقر القانون الأساسي الفلسطيني في المادة الخامسة قانون حقوق المعوقين على أنه "على الدولة تقديم التأهيل بأشكاله المختلفة للمعوق وفق ما تقتضيه طبيعة إعاقته وبمساهمة منه لا تزيد على ٢٥% من التكلفة، ويعفى المعوقون بسبب مقاومة الاحتلال من هذه المساهمة" (قانون المعاقين الفلسطيني رقم (٤) لعام ١٩٩٩م). وهذه النسب تتوافق مع مفهوم نظرية ترتيب الأولويات (وضع الأجندة) والتي تؤكد على أن وسائل الإعلام تبرز القضايا التي ترى أنها مهمة للجمهور، وتستحق ردود الحكومة، ومن ثم تتبنى هذه القضايا بذاتها بحيث تصبح ذات أولوية ضمن أجندتهم" (المزاهرة، ٢٠١٨م، ص ٣٣٢)**ويرى الباحثان** أن دمج ذوي الإعاقة أولوية فلسطينية، فقد تكاتفت الجهود الرسمية والأهلية من أجل خدمة تلك الفئة وتقديم التأهيل المناسب، والدمج الفعال والايجابي الذي يعود بالفائدة النفسية والصحية والاجتماعية والتربوية عليهم، فعلى سبيل المثال لا الحصر، سخرت وزارة التربية والتعليم جهودها من أجل العمل على دمج ذوي الإعاقة في المدارس وإنشاء مدارس خاصة بتلك الفئة، أما

[1] العدد الإجمالي أكبر من عدد موضوعات ذوي الاعاقة الخاصة التي تم تحليلها، وذلك لأن الموضوع قد يحتوي على أكثر من بند في مواد ذوي الاعاقة الخاصة في مواقع عينة الدراسة.

وزارة الصحة فقد أنشأت مستشفيات خاصة بذوي الإعاقة على مستوى محافظات فلسطين، وكذلك عملت وزارة العمل على دمج ذوي الإعاقة في المؤسسات الصناعية والتجارية.وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الخشرمي (٢٠٠٧م): "اهتمت الصحافة العربية بموضوعات ذوي الإعاقة الخاصة، فجاءت موضوعات دمج ذوي الإعاقة الخاصة في مدارس التعليم العام بالمرتبة الأولى بنسبة (٣١%)، وتلتها موضوعات التشريعات والقوانين الخاصة بالمعاقين بنسبة (١٨%)، وثم العلاج بنسبة (١١%)" (الخشرمي،).وجاء في المرتبة الثانية موضوع "**اعتداءات وانتهاكات ذوي الإعاقة**" بنسبة (٩.٨%)، وهي مرتفعة نسبياً مقارنة بباقي موضوعات ذوي الإعاقة، وتبين هذه النتيجة مدى اهتمام مواقع الدراسة بتغطية ومعالجة موضوعات الاعتداءات والانتهاكات التي يتعرض لها ذوي الإعاقة سواء على المستوى المحلي الفلسطيني أو انتهاكات الاحتلال، حيث إن الأفراد من ذوي الإعاقة هم مستهدفون بصورة مباشرة من قبل الاحتلال بالقتل العمد أو الاعتداء بالضرب أو إطلاق النار لإرهابهم وأحياناً الاعتقال لشهور متواصلة، وكذلك من أسرهم والجيران والمجتمع بأكمله باعتباره حلقة أضعف في المجتمع لا يستطيع الدفاع عن نفسه.

وجاءت موضوعات "**حق ذوي الإعاقة في المشاركة السياسية**" و"**الأنشطة الأدبية**" في المرتبة الثامنة عشر مكرر بنسبة (٠.٦%)، ويرجع الباحثان ضعف اهتمام مواقع الدراسة بالموضوعات السياسية والأدبية الخاصة بذوي الإعاقة، إلا أن المؤسسات القائمة على هذا النوع من الأنشطة تهمش فئة ذوي الإعاقة خاصة في المشاركة السياسية في صنع القرار الفلسطيني، وكذلك الأنشطة الأدبية، على الرغم من أن لجنة الانتخابات المركزية منذ تأسيسها في شكلها الحالي سنة ٢٠٠٢م لم تغفل عن الاشخاص ذوي الإعاقة، وقد تضمنت إجراءاتها وفق قانون الانتخابات العامة توفير المساعدة اللازمة لهم، حيث عالجت المادة ٨٠ من قانون رقم ٩ لسنة ٢٠٠٥م بشأن الانتخابات، والمادة ٤/٨٦ من القرار بقانون رقم ١ لسنة ٢٠٠٧م بشأن الانتخابات العامة حق الناخب ذي الإعاقة في الاقتراع: "إذا كان الناخب أمياً أو معاقاً بصورة تمنعه من التأشير على ورقة الاقتراع بنفسه فيمكنه الاستعانة بأي شخص آخر يثق به بعد موافقة طاقم الاقتراع على ذلك، وعلى رئيس طاقم الاقتراع مراقبة اقتراعه والتأكد من تنفيذ رغبته" (منظمة التحرير الفلسطينية، قانون الانتخابات العامة، ٢٠٠٧م).

أما موضوعات "**تربية ذوي الإعاقة**" و"**الانتساب لمجلس الشباب والرياضة**" و"**موضوعات أخرى**" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (١.٠%)، وتلك نتائج ضعيفة تعكس عدم اهتمام مواقع الدراسة بالموضوعات التربوية الخاصة بذوي الإعاقة والانتساب لمجلس الشباب والرياضة، ويرى الباحثان أن الموضوعات التربوية نالت مرتبة متأخرة نظراً لعدم توفر المراكز والمؤسسات التي ترعى هذا الجانب سوى المراكز التعليمية الحكومية التي انشغلت ببرامج خاصة بالأشخاص العاديين، وتأهيلهم تربوياً وتأهيلياً، كما أن مجلس الشباب والرياضة التابع للسلطة الفلسطينية لا يضم بين أفراده من ذوي الإعاقة، وذلك لوجود مجلس خاص ومنفرد بشريحة ذوي الإعاقة ترعى الألعاب المختصة بتلك الشريحة، ألا وهو الاتحاد الفلسطيني لرياضة المعاقين والذي أسس عام ٢٠٠٧م في رام الله، و"كان دور مجلس الشباب والرياضة قائم على عقد الدورات التدريبية لتأهيل وبناء قدرات الفنيين والإداريين القائمين على رياضة ذوي الإعاقة" (الأمم المتحدة، اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠١٩م).

٣- موسمية تناول قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة في مواقع الدراسة

جدول (٣): موسمية تناول قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة في مواقع الدراسة

الموقع / موسمية التناول	موقع سوا		موقع سما		موقع فلسطين اليوم		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
موسمية	٥٨	%٣١.٥	٢٤	%٣٢.٤	٢١	%٥٣.٨	١٠٣	%٣٤.٧
غير موسمية	١٢٦	%٦٨.٥	٥٠	%٦٧.٦	١٨	%٤٦.٢	١٩٤	%٦٥.٣
المجموع	١٨٤	%١٠٠	٧٤	%١٠٠	٣٩	%١٠٠	٢٩٧	%١٠٠

تبين من خلال الدراسة التحليلية أن تناول قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة في مواقع الدراسة **غير موسمية** بالمرتبة الأولى وجاءت بنسبة مرتفعة بلغت ٦٥.٣%، وهذا يدلل على أن مواقع الدراسة تعالج وتناقش موضوعات ذوي الإعاقة في كل الأوقات ولا تتقيد بموسم خاص ومحدد، فهناك زوايا خاصة أعدتها وسائل الإعلام المختلفة لعرض قصص نجاح وإنجازات لذوي الإعاقة، لتوصيل رسالة هذه الشريحة المهمشة في المجتمع.

ويرى الباحثان أن العديد من مخرجات المؤتمرات والورشات التي تناولت موضوعات ذوي الإعاقة في الإعلام والتي طالبت بضرورة تناول واسع لموضوعات ذوي الإعاقة في جميع الأوقات وتخصص مساحة كافية لنشر موضوعات هذه الشريحة، وقد

أكدت دراسة المنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة على "تخصيص مساحة كافية في الصفحة الأولى للصحف عن الأشخاص ذوي الإعاقة في الأوقات الموسمية خاصة وغير الموسمية عامة وألا تقتصر على البطولات والإنجازات فقط" (المنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠١٨م).وجاءت في المرتبة الثانية **الموضوعات الموسمية** بنسبة ٣٤.٧%، ويرى الباحثان أن موضوعات المعاقين أسوة بباقي شرائح المجتمع هي موسمية بالفعل، حيث يتم تناولها في أوقات محددة كيوم المعاق العالمي، أو لعرض إنجازات خاصة بذوي الإعاقة، او حتى الاعتداء على تلك الشريحة بالقتل أو الاستهداف، فيتم معالجة قضايا هذه الفئة بمساحة محددة وزمن محدد، وفي هذا الصدد يرى المحاضر بالجامعة الإسلامية محسن الإفرنجي في مقابلة سابقة لصحيفة الرسالة بأن: "الإعلام الفلسطيني بشكل عام مقصر في تناول قضايا ذوي الإعاقة، والتغطية الإعلامية لقضاياهم باتت موسمية" (الرسالة نت، موقع لالكتروني، ٢٠٠٩م). وقد أجمع الكثير من خبراء الإعلام في كل اللقاءات والمناقشات والمحافل بأن قضايا ذوي الإعاقة هي موسمية بالدرجة الأولى، وأن هناك تقصيراً واضحاً من قبل الإعلاميين ومؤسسات المجتمع المحلي الذين يتناولون قضية الإعاقة بشكل موسمي" (وكالة وفا، موقع الكتروني، ٢٠١٠م).

٤- مسميات الإعاقة المتبعة في مواقع عينة الدراسة:

جدول (٤): مسميات الإعاقة المتبعة في مواقع عينة الدراسة

	الموقع / مسميات الإعاقة	موقع سوا		موقع سما		موقع فلسطين اليوم		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مسميات سلبية	معاق/ معوق	٩	٤٢.٤%	٢	٢.٤%	٥	٨.٩%	١٦	٤.٥%
	منغولي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	أعمى/ ضرير	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	عاجز/كسيح/مشلول/أعرج/مقعد	١	٠.٥%	٠	٠	٢	٣.٦%	٣	٠.٩%
	أخرس/أبكم	٢	٠.٩%	٠	٠	٠	٠	٢	٠.٦%
	مختل عقلياً/ متخلف	١	٠.٥%	٠	٠	٠	٠	١	٠.٣%
	مريض نفسي/مجنون/سفيه/معقد	١	٠.٥%	٠	٠	٣	٥.٤%	٤	١.١%
	أطرش/أصم	٦	٢.٨%	٠	٠	٠	٠	٦	١.٧%
	قزم	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	أخرى	١	٠.٥%	٠	٠	٠	٠	١	٠.٣%

مسميات إيجابية	متلازمة داون	١	٠.٥%	٠	٠	٠	١	٠.٣%
	ذوي القدرات الخاصة	٢	٠.٩%	٠	٠	٠	٢	٠.٦%
	ذوي الإعاقة	٣٠	١٤.٢%	٨	٩.٥%	١٧	٥٥	١٥.٦%
	ذوي الهمم	٩	٤.٢%	٢	٢.٤%	١	١٢	٣.٤%
	فرسان وأصحاب الإرادة أو التحدي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	ذوي الإعاقة بكل تصنيفاتها	١٤٧	٦٩.٤%	٦٩	٨٢.١%	٢٧	٢٤٣	٦٩%
	ذوي البتر	٢	٠.٩%	٣	٣.٦%	١	٦	١.٧%
المجموع		**٢١٢**	**١٠٠%**	**٨٤**	**١٠٠%**	**٥٦**	**٣٥٢**[2]	**١٠٠%**

تبين من الدراسة التحليلية تصدر مسمى **ذوي الإعاقة بكل تصنيفاتها** في المرتبة الأولى بنسبة ٦٩%، وهي نسبة مرتفعة تدلل على اهتمام مواقع الدراسة بعدم تحديد نوع الإعاقة حفظاً لكرامة هذه الفئة، فقد تركت المسميات التي قد تسيء إلى نفس ومشاعر ذوي الإعاقة، فقد اهتمت مواقع الدراسة بموضوعات وقضايا ذوي الإعاقة دون الإشارة إلى نوع هذه الإعاقة.وتم اعتماد مصطلح "الأشخاص ذوي الإعاقة" في نص اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الصادرة من الأمم المتحدة والموقع عليها أكثر من ١٣٠ دولة، وبذلك يتم الحسم في قضية الأسماء والألقاب، وتم اختيار الأشخاص ذوي الإعاقة والاتفاق عليه دولياً" (الأمم المتحدة، اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠١٩م.

في المرتبة الثانية وبفارق كبير جاءت **ذوي الإعاقة** بنسبة ١٥.٦%، وهو المسمى المتعارف عليه إعلامياً في جميع وسائل الإعلام الفلسطينية، وذلك لأنها تحمل في طياتها لفظاً إيجابياً بحق تلك الفئة المجتمعية الكبيرة حيث "يشكل الأفراد ذوي الإعاقة في فلسطين –وفقاً للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام ٢٠١٩م- ما نسبته ٢.١% من مجمل السكان موزعون بنسبة ٤٨% في الضفة الغربية و٥٢% في قطاع غزة استنادا لبيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت" (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠١٩م).

([2]) جاءت المسميات التي تضمنتها موضوعات ذوي الإعاقة الخاصة بعدد أكبر من عدد الموضوعات التي تم تحليلها، وذلك لأن الموضوع قد يشمل أكثر من مسمى.

وجاء في المرتبة الثامنة مكرر كل من مسمى **"أخرس/أبكم" و"ذوي القدرات الخاصة"** بنسبة (٠.٦%)، ويرى الباحثان بأنها نتيجة منطقية تدلل على عدم استخدام مواقع الدراسة لهذه المسميات التي تقلل من شأن ذوي الإعاقة الذين قد يتميز الكثير منها بقدرات عقلية وجسدية وفكرية خارقة تفوق الإنسان العادي. في حين جاء كل من مسمى **"مختل عقلياً/متخلف" و"مسميات سلبية أخرى" و"متلازمة داون"** على المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة (٠.٣%)، وهي نسبة ضعيفة جداً تعكس عدم اهتمام مواقع الدراسة باستخدام تلك المسميات السلبية التي تترك أثراً سيئاً في نفسية تلك الفئة المهمشة في المجتمع، على الرغم من أن بعض المسميات صحيحة اصطلاحاً وقد تستخدم موسمياً عند الاحتفاء بمناسبة خاصة بهذه الفئة كأطفال متلازمة الدوان، وما يؤكد ذلك انفراد موقع سوا بتناول تلك المسميات بنسبة قليلة جداً بلغت ٠.٥% لكل منهم.

٥- نوع الإعاقة التي تناولتها قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة في مواقع عينة الدراسة

جدول(٥): نوع الإعاقة التي تناولتها قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة في مواقع عينة الدراسة

الموقع / نوع الإعاقة	موقع سوا		موقع سما		موقع فلسطين اليوم		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بصرية	١١	%٦	١	%١.٣	٣	%٧.٧	١٥	%٥.١
عقلية	٢	%١.١	١	%١.٣	٠	٠	٣	%١
سمعية	٤	%٢.٢	٣	%٤.١	١	%٢.٦	٨	%٢.٧
سلوكية وانفعالية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
حركية	٢٧	%١٤.٧	١٥	%٢٠.٣	٨	%٢٠.٥	٥٠	%١٦.٩
النطق والكلام	١	%٠.٥	٠	٠	٠	٠	١	%٠.٣
التوحد	١٢	%٦.٥	٠	٠	٠	٠	١٢	%٤
مزدوجة (دمج بين نوعين)	٢٢	%١١.٩	٩	%١٢.٢	٥	%١٢.٨	٣٦	%١٢.١
غير محدد	١٠٥	%٥٧.١	٤٥	%٦٠.٨	٢٢	%٥٦.١	١٧٢	%٥٧.٩
المجموع	١٨٤	%١٠٠	٧٤	%١٠٠	٣٩	%١٠٠	٢٩٧	%١٠٠

تبين من خلال الدراسة التحليلية أن "الإعاقة غير المحددة" حازت المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة بلغت (٥٧.٩%)، وهي نسبة مرتفعة نسبياً مقارنة بباقي أنواع الإعاقة، ويرجع الباحثان ذلك إلى أن معظم وسائل الإعلام الفلسطينية لا تذكر نوع الإعاقة في

المادة الصحفية التي تنشرها، بل تكتفي بذكر ذوي الإعاقة بكافة مستوياتهم وأنواعهم وذلك احتراماً ومراعاةً لظروفهم ونفسياتهم، واهتماماً منها بتغطية جميع مشاكل ومعاناة وطموح ومشاريع ذوي الإعاقة دون إغفال أو تهميش لفئة دون الأخرى. وتتفق هذه النتيجة مع الخشرمي (٢٠٠٧م): "كان توجه الصحف العربية في التحدث خلال أسبوع اليوم العالمي للإعاقة حول ذوي الإعاقة بشكل عام دون تحديد بنسبة ٥٨%، ثم تلاها الإعاقة الجسدية بنسبة ٧.٥%"، واحتل"**النطق والكلام**" المرتبة الثامنة والأخيرة بنسبة (٠.٣%)، وهي نسبة متدنية جداً مقارنة بباقي الأنواع خاصة، ويعكس ذلك قلة اهتمام مواقع الدراسة بمعالجة قضايا هذه الشريحة على الرغم أنها موجودة بكثرة في فلسطين، وتوجد لديهم العديد من المراكز التأهيلية التي تقوم بفعاليات وأنشطة وتعرض منجزاتهم لتوصل رسالتهم.وتتفق هذه النتيجة في المرتبة مع ما توصلت إليه بيانات تقرير الإغاثة الطبية الفلسطينية والجمعية الوطنية لتأهيل المعوقين على أن "الإعاقة الحركية هي الأكثر ارتفاعاً بين الإعاقات بنسبة ٣٥.٥%، تليها الإعاقة البصرية بنسبة ٢٨.١%، ثم إعاقة صعوبة النطق والكلام بنسبة ٩.٨%، وكانت إعاقة التوحد هي الأقل انتشاراً بنسبة ٠.٥%" (شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، موقع الكتروني، ٢٠١٩م).

٦- الأساليب الاقناعية المستخدمة في قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة في مواقع عينة الدراسة:

جدول(٦): أساليب الإقناع المستخدمة في قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة في مواقع عينة الدراسة

الموقع / أساليب الإقناع	موقع سوا		موقع سما		موقع فلسطين اليوم		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منطقية	١٢٧	%٦٩	٥٢	%٧٠.٣	١٥	%٣٨.٥	١٩٤	%٦٥.٣
عاطفية	٣٢	%١٧.٤	١٣	%١٧.٥	١٦	%٤١	٦١	%٢٠.٦
مختلطة	٢٥	%١٣.٦	٩	%١٢.٢	٨	%٢٠.٥	٤٢	%١٤.١
المجموع	١٨٤	%١٠٠	٧٤	%١٠٠	٣٩	%١٠٠	٢٩٧	%١٠٠

أظهرت الدراسة التحليلية تصدر "**الأساليب المنطقية**" بنسبة (٦٥.٣%)، وهي نتيجة بديهية خاصة بأن قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة تكون قائمة على الأرقام والإحصائيات والبيانات، واستطلاعات الرأي العام، والتصريحات العقلية والمنطقية التي

تناقش موضوعات ذوي الإعاقة من كافة جوانبها، فلا يتم تناولها من باب الشفقة والعاطفة، لكن يكون تناولها من باب الإنجاز والتحدي وعدد المشروعات والخدمات التي تقوم لهذه الفئة المهمشة في المجتمع.

٧- اتجاه التغطية الإعلامية لقضايا وموضوعات ذوي الإعاقة التي تناولتها مواقع عينة الدراسة:

جدول(٧): اتجاه تغطية قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة التي تناولتها مواقع عينة الدراسة

الموقع / اتجاه التغطية	موقع سوا		موقع سما		موقع فلسطين اليوم		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابي	١٤٩	%٨١	٦٤	%٨٦.٥	١٧	%٤٣.٦	٢٣٠	%٧٧.٤
سلبي	١٤	%٧.٦	٦	%٨.١	١٨	%٤٦.١	٣٨	%١٢.٨
محايد	٢١	%١١.٤	٤	%٥.٤	٤	%١٠.٣	٢٩	%٩.٨
المجموع	١٨٤	%١٠٠	٧٤	%١٠٠	٣٩	%١٠٠	٢٩٧	%١٠٠

بينت نتائج الدراسة التحليلية أن "**الاتجاه الإيجابي**" جاء في مقدمة اتجاهات التغطية التي اتبعتها مواقع عينة الدراسة في تناولها لموضوعات ذوي الإعاقة بنسبة (٧٧.٤%)، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بباقي الاتجاهات المستخدمة في مواقع الدراسة، ويرى الباحثان أن الاتجاه الإيجابي هو السائد للقضايا التي تأخذ طابع إنساني وخاصة ذوي الإعاقة، فجميع المواد الصحفية التي تنشر عبر الموقع الإلكترونية بشكل عام تكون إيجابية بمسمياتها واتجاهها، وعلى وجه التحديد الموضوعات التي تتناول موضوعات التحدي والعزيمة والإرادة القوية التي يتمتع بها ذوي الإعاقة في المجتمع الفلسطيني.وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المركز الوطني لحقوق الإنسان (٢٠٠٨م): "كان نوع اتجاه المواد الإعلامية المنشورة في الصحف اليومية مع قضايا الإعلام بلغ الاتجاه الإيجابي نسبة ٧٩.١%، مقارنة بالاتجاه السلبي البالغ ٤%، والاتجاه المحايد بنسبة ١٦.٩%" (المركز الوطني لحقوق الإنسان، ٢٠٠٨م).وتتفق أيضاً مع دراسة سالم (٢٠١٦م): "من أبرز جوانب القوة في الصحافة الجامعية الاتجاه الإيجابي إزاء قضايا الإعاقة". ومع دراسة القرني (٢٠٠٨م): "حيث بينت الدراسة في تحليلها للصورة الإعلامية لذوي الإعاقة ان الصورة تتسم بالإيجابية".وتلاها في المرتبة الثانية "**الاتجاه السلبي**" بنسبة (١٢.٨%)، ويدلل ضعف اهتمام مواقع الدراسة بالموضوعات ذات الاتجاه السلبي الفارق الكبير بين الاتجاه السلبي والايجابي، فقد ركزت مواقع الدراسة

اهتمامها على الموضوعات الإيجابية التي تبث الأمل والتحدي في نفوس ذوي الإعاقة، أما الموضوعات السلبية فكانت قليلة تمثلت في ممارسات الاحتلال بحق ذوي الإعاقة من استهداف وقتل عمد إلى جانب الضغوط المجتمعية التي يتعرض لها هذه الفئة المجتمعية الهامة.

وأخيراً "**الاتجاه المحايد**" بنسبة (٩.٨%)، والاتجاه المحايد جاء على هيئة معلومات ونصائح وإرشادات ومناقشات لأوضاع ذوي الإعاقة وكيفية التعامل معهم، ويرى الباحثان أن موضوعات ذوي الإعاقة لا تحتاج إلى الحياد في التعامل معها، بل لابد أن يكون هناك موقفاً إيجابياً من وسائل الإعلام في معالجة قضايا ذوي الإعاقة.

وتتفق هذه النتيجة مع الخشرمي (٢٠٠٧م) والتي أظهرت أن الاتجاه المحايد جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ضعيفة جداً بلغت ١.٣%".

٨- المصادر الأولية التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة في الحصول على مادتها الصحفية بما يخص قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة:

جدول(٨): مصدر المعلومات الأولية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة بما يخص ذوي الإعاقة

الموقع / المصادر الأولية	موقع سوا		موقع سما		موقع فلسطين اليوم		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منظمات حقوقية	١٠	%٤.٢	٨	**%٧.٧**	١	%١.٩	١٩	%٤.٨
منظمات أهلية	٢٦	%١١	١١	%١٠.٦	٥	%٩.٦	٤٢	%١٠.٧
خبراء ومتخصصين	٨	%٣.٤	٨	%٧.٧	٣	%٥.٨	١٩	%٤.٨
فصائل وقادة رأي	٣٣	%١٣.٩	١٧	%١٦.٣	٥	%٩.٦	٥٥	%١٤
مؤسسات حكومية	٥٦	%٢٣.٧	٢٦	%٢٥	٨	%١٥.٤	٩٠	%٢٢.٩
وزارة الصحة الفلسطينية	٤	%١.٧	٧	%٦.٧	٤	%٧.٧	١٥	%٣.٨
وزارة التنمية الاجتماعية	١١	%٤.٦	٦	%٥.٨	٣	%٥.٨	٢٠	%٥.١
مؤسسات المجتمع المدني	٣٤	%١٤.٣	٦	%٥.٨	٧	%١٣.٥	٤٧	%١٢
مؤسسات مختصة بذوي الإعاقة	٢٩	%١٢.٢	٤	%٣.٨	٠	٠	٣٣	%٨.٤
ذوي الإعاقة نفسهم	١٣	%٥.٥	٦	%٥.٨	١٠	%١٩.٢	٢٩	%٧.٤
أخرى	١٣	%٥.٥	٥	%٤.٨	٦	%١١.٥	٢٤	%٦.١
المجموع	٢٣٧	%١٠٠	١٠٤	%١٠٠	٥٢	%١٠٠	٣٩٣[3]	%١٠٠

([٣]) جاءت المصادر الأولية بعدد أكبر من عدد الموضوعات التي تم تحليلها، وذلك لأن الموضوع قد يشمل على أكثر من مصدر أولي.

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية تقدم "**المؤسسات الحكومية**" على باقي المصادر الأولية التي استندت إليها المواد الصحفية في مواقع عينة الدراسة بنسبة (٢٢.٩%)، وتعكس هذه النتيجة مدى اهتمام مواقع الدراسة بالمواد الصحفية التي تصلها من قبل المؤسسات الحكومية العاملة في فلسطين، فهي المختصة برعاية ومساندة ذوي الإعاقة وتقدم الدعم المتواصل لهم عبر فعاليات وأنشطة دائمة على مدار العام، ويعزو الباحثان تقدم المؤسسات الحكومية في فلسطين إلى الدور المنوط بها والمسؤولية الأخلاقية التي تسير وفقها تجاه ذوي الإعاقة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المركز الوطني لحقوق الإنسان (٢٠٠٨م): "نالت المؤسسات الحكومية الصدارة وتبعها المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين ومن ثم مؤسسات المجتمع المدني كمصدر أولى للمواد الصحفية المتعلقة بذوي الإعاقة".

وتلتها "**فصائل وقادة رأي**" في المرتبة الثانية بنسبة (١٤%)، وهي نسبة متوسطة مقارنة بباقي المصادر الأولية، ويعزو الباحثان أن سبب قلة اهتمام مواقع الدراسة باستيفاء المعلومات من الفصائل وقادة الرأي هو أن المصادر الرسمية لها الأولوية والوثوق أكثر في نقل المعلومات الدقيقة من خلال البيانات والنشرات والإحصائيات التي تصدر عنها، في حين تكون تصريحات الفصائل وقادة الرأي بما يخص الفعاليات الشعبية لذوي الإعاقة كمسيرات العودة واستهداف المشاركين، أو الاحتفاء بمناسبة اليوم العالمي للمعاق.

وفي المرتبة التاسعة مكرر جاء كل من "**خبراء ومتخصصين**" و"**المنظمات الحقوقية**" بنسبة (٤.٨%)، وتدلل هذه النسبة على قلة اهتمام مواقع الدراسة باستيفاء المعلومات والبيانات من الخبراء والمختصين والمنظمات الحقوقية، وتلك النتيجة مرتبطة بأخرى سبقت بأن مواقع الدراسة تعتمد على الخبر المختصر في نقل المعلومات، في حين آراء الخبراء والمختصين والمنظمات الحقوقية تلزمها الفنون التفسيرية والتحليلية أكثر من الخبرية، لأن تلك المصادر تعمل على تفسير وتوضيح المعلومات من أجل الوصول إلى حلول إيجابية لصالح فئة ذوي الإعاقة.

وحصلت "**وزارة الصحة الفلسطينية**" على المرتبة العاشرة والأخيرة بنسبة (٣.٨%)، وهي نسبة متدنية مقارنة بباقي المصادر الأولية، فوزارة الصحة من وجهة نظر

الباحثان لها دور كبير في رعاية ومساعدة ذوي الإعاقة لذا من الأمور التي تُحسب على مواقع الدراسة بأنها اهتمت بجانب المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني وهشمت دور وزارتي الصحة والتنمية الاجتماعية، فكلتا الوزارتين تؤديان دوراً فاعلاً في جانب مساندة ودعم وحل بعض المشاكل التي يعاني منها ذوي الإعاقة.

٩- المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة عند تناولها لقضايا وموضوعات ذوي الإعاقة:

جدول(9): المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة عند تناولها قضايا وموضوعات ذوي الإعاقة

الموقع / المصادر الصحفية		موقع سوا		موقع سما		موقع فلسطين اليوم		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصادر خاصة	مندوب	٠	٠	٠	٠	٤	%١٠.٢	٤	%١.٣
	مراسل	٠	٠	٠	٠	١	%٢.٦	١	%٠.٣
	كُتاب ومصاحفين	٢	%١.١	٥	%٦.٧	٠	٠	٧	%٢.٤
	"الموقع نفسه"	١٥٤	%٨٣.٨	٦٦	%٨٩.٢	٢٥	%٦٤.١	٢٤٥	%٨٢.٦
مصادر عامة	وكالات الأنباء	٢٥	%١٣.٦	٣	%٤.١	٨	%٢٠.٥	٣٦	%١٢.١
	صحف ومجلات	١	%٠.٥	٠	٠	١	%٢.٦	٢	%٠.٧
	إذاعة وتلفزيون	١	%٠.٥	٠	٠	٠	٠	١	%٠.٣
	شبكات تواصل اجتماعي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	موقع إلكترونية	١	%٠.٥	٠	٠	٠	٠	١	%٠.٣
	"الموقع نفسه	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع		١٨٤	%١٠٠	٧٤	%١٠٠	٣٩	%١٠٠	٢٩٧	%١٠٠

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية تصدر "**الموقع نفسه**" المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة في تناول موضوعات ذوي الإعاقة بنسبة مرتفعة بلغت (٨٢.٦%)، وهي نسبة مرتفعة جداً، تدلل على مدى اهتمام مواقع الدراسة في عرض الموضوعات دون ذكر اسم المصدر الصحفي، ويشار إلى أن مواقع الدراسة وفق الدراسة التحليلية اعتمدت بصورة كبيرة على البيانات والتصريحات التي تصدرها المؤسسات الحكومية والمختصة والمجتمع المدني وتصلها عبر البريد الإلكتروني دون الحاجة إلى النزول الميداني، وتلك سلبية تحسب ضد مواقع الدراسة.وجاء مصدر "**وكالات الأنباء**" بالمرتبة الثانية بنسبة (١٢.١%)، وهي نسبة قليلة مقارنة مع سابقتها،

حيث جاءت بفارق كبير بينهما، ويعزو الباحثان اعتماد مواقع الدراسة على وكالات الأنباء سواء المحلية أو العربية أو حتى الدولية إلى عدم وجود مراسلين لها في الدول العربية أو الأجنبية لتغطية الأخبار الخاصة بذوي الإعاقة، أو أنها قد تكون مشتركة في خدمات هذه الوكالات. وتتفق هذه النتيجة في المرتبة مع دراسة الخشرمي (٢٠٠٧م): "جاءت الأخبار التي وردت عن موضوعات الإعاقة في عينة الدراسة عن طريق وكالات الأنباء محدودة جداً بلغت ٣.٨%"، وجاءت المصادر **"مراسل" و "إذاعة وتلفزيون" و"مواقع إلكترونية"** بالمرتبة السادسة والأخيرة مكرر بنسبة (٠.٣%).

١٠- النطاق الجغرافي لقضايا وموضوعات ذوي الإعاقة التي تناولتها مواقع عينة الدراسة:

جدول(10): النطاق الجغرافي لموضوعات ذوي الإعاقة التي تناولتها مواقع عينة الدراسة

الموقع / النطاق الجغرافي	موقع سوا		موقع سما		موقع فلسطين اليوم		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محلي	١٧٤	%٩٤.٦	٧٢	%٩٧.٣	٣٨	%٩٧.٤	٢٨٤	%٩٥.٦
عربي	٥	%٢.٧	٢	%٢.٧	٠	٠	٧	%٢.٤
دولي	٥	%٢.٧	٠	٠	١	%٢.٦	٦	%٢
المجموع	١٨٤	%١٠٠	٧٤	%١٠٠	٣٩	%١٠٠	٢٩٧	%١٠٠

بينت الدراسة أن "**النطاق المحلي**" حاز على المرتبة الأولى بنسبة (٩٥.٦%)، وهي نسبة مرتفعة جداً تؤكد على اهتمام مواقع الدراسة في تغطية أخبار ذوي الإعاقة في فلسطين، فهناك على مدار العام فعاليات وأنشطة ومناقشات خاصة بذوي الإعاقة تُعقد من أجلها الجلسات والندوات للنظر في إيجاد حلول لمشاكلها ودعم لفعاليتها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخشرمي (٢٠٠٧م): "كانت معظم التغطيات الصحفية لأخبار الإعاقة في الصحافة العربية تدور في نطاق محلي بنسبة ٩٢.٥%، تلاها النطاق العربي والدولي بنسبة ٣.٨% لكل منهما".

وجاء "**النطاق العربي**" في المرتبة الثانية بنسبة (٢.٤%)، وتعكس تدني نسبة عرض قضايا ذوي الإعاقة ذات النطاق العربي ضعف اهتمام مواقع الدراسة بمناقشة قضايا الإعاقة في العالم العربي بقدر اهتمامها بذوي الإعاقة في فلسطين والذي ازدادت نسبتهم في الأعوام الأخيرة، لذا تفرد مساحات واسعة لأخبار وموضوعات ذوي الإعاقة ومتطلباتهم وحل مشاكلهم في فلسطين.

وأخيراً "**النطاق الدولي**" حصل على المرتبة الثالثة بنسبة (٢%)، وهي نسبة متدنية جداً مقارنة بباقي النطاقات الجغرافية، حيث اهتمت مواقع الدراسة في الإطار الدولي موضوعات خاصة بتجنب الإعاقة، وكيفية حل مشاكل ذوي الإعاقة وطرق دمجهم بالمجتمع بصورة عامة من خلال التعليمات والنصائح التي تقدمها في الصفحات المتخصصة بالصحة والأسرة والمجتمع.وتتفق هذه النتيجة في المرتبة مع دراسة ضمرة (٢٠١٧م): "كشفت الدراسة عن تباين اهتمامات الصحف بنشر الأخبار المحلية أو التي تتعلق برياضة الأشخاص ذوي الإعاقة عالمياً، حيث تظهر البيانات أن ١.٨% فقط من الأخبار التي نشرتها الصحف الأربعة مجتمعة هي أخبار دولية، بينما بلغت نسبة الأخبار المحلية ٩٨.٢%".

١١- الأشكال الصحفية لقضايا وموضوعات ذوي الإعاقة في مواقع عينة الدراسة:

جدول(11): الأشكال الصحفية لقضايا وموضوعات ذوي الإعاقة المستخدمة في مواقع عينة الدراسة

الموقع / الأشكال الصحفية	موقع سوا		موقع سما		موقع فلسطين اليوم		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الخبر الصحفي	١٥٦	%٨٤.٨	٥٢	%٧٠.٤	٢٤	%٦١.٥	٢٣٢	%٧٨.١
التقرير الصحفي	٢٥	%١٣.٦	٢٠	%٢٧	١٢	%٣٠.٨	٥٧	%١٩.٢
التحقيق الصحفي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الحديث الصحفي	٠	٠	٠	٠	١	%٢.٦	١	٠.٣
القصة الخبرية	٢	%١.١	١	%١.٣	٢	%٥.١	٥	%١.٧
المقال الصحفي	١	%٠.٥	١	%١.٣	٠	٠	٢	%٠.٧
الكاريكاتير	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	١٨٤	%١٠٠	٧٤	%١٠٠	٣٩	%١٠٠	٢٩٧	%١٠٠

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية تقدم "**الخبر الصحفي**" على جميع الأشكال الصحفية التي تناولت موضوعات ذوي الإعاقة في مواقع عينة الدراسة وذلك بنسبة (٧٨.١%)، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بباقي الأشكال الصحفية، وهذا يعكس مدى اهتمام مواقع الدراسة بالاعتماد على التغطية الخبرية في قضايا ذوي الإعاقة، فهناك فعاليات وأنشطة ومؤتمرات ومناقشات لقضايا هذه الشريحة وتأخذ من الخبر الصحفي قالباً فنياً لعرضها دون إطالة أو تفسير على الرغم من أهمية الجانب التفسيري في قضايا ذوي

الاعاقة وحل مشاكلهم ونقل معاناتهم ووصف إنجازاهم وتحدياتهم.ويرى الباحثان أن الطابع الذي يغلب على الإعلام الجديد وخاصة المواقع الإلكترونية هو الخبري المختصر ليتناسب مع سمات القارئ العصري المتعجل، لذا تعتمد المواقع الإلكترونية الإخبارية على الأخبار في نقل الأحداث والمعلومات حول القضايا المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة خروبي (٢٠١٥م) "معظم موضوعات الإعاقة قدمت في صحيفة الخبر على شكل خبر بنسبة ٧٥%، وتلاها في المرتبة الثانية التقرير بنسبة ٢٠.٨%"، ورغم التوافق مع دراسته إلا أن الباحث سالم يرى أن الاعتماد بشكل كبير على الأخبار والتقارير الصحفية وقلة التحقيقات والمقالات في تناول قضايا الإعاقة المختلفة تُعد من جوانب الضعف لدى الصحافة الجامعية" (سالم، ٢٠١٦م).

وجاء في المرتبة الثانية "**التقرير الصحفي**" بنسبة (١٩.٢%)، وتشير هذه النتيجة المتوسطة إلى مدى تنويع مواقع الدراسة في استخدام الفنون الصحفية المتنوعة في تغطية قضايا ذوي الإعاقة، فإن مواقع عينة الدراسة ركزت على الجانب التفسيري والاستقصائي والتحليلي إلى جانب الخبري في معالجة قضايا ذوي الإعاقة، لتعطي للموضوعات عمقاً أكبر.

وحاز "**المقال الصحفي**" المرتبة الرابعة بنسبة (٠.٧%)، وتعكس هذه النسبة المتدنية إلى قلة اهتمام مواقع الدراسة بمقالات الرأي،وجاء "**الحديث الصحفي**" بالمرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (٠.٣%)، وهي نسبة لا تُذكر مقارنة بباقي الفنون الصحفية، فالحديث الصحفي فن عميق يبحث فيما وراء الخبر ويقدم معلومات مستوفاة عن القضايا المثارة وخاصة قضايا ذوي الإعاقة التي تُعد شريحة كبيرة وهامة في المجتمع.

١٢- عناصر التدعيم والخدمات التفاعلية التي استخدمت في إبراز المادة الصحفية المتعلقة بقضايا وموضوعات ذوي الإعاقة في مواقع عينة الدراسة:

(أ) عناصر التدعيم المرافقة للمادة الصحفية المتعلقة بقضايا وموضوعات ذوي الإعاقة:

جدول(12): عناصر التدعيم المرافقة للمادة الصحفية المتعلقة بقضايا وموضوعات ذوي الإعاقة في مواقع الدراسة

الموقع / عناصر التدعيم		موقع سوا		موقع سما		موقع فلسطين اليوم		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ملف الصور	صور شخصية	١٩	%٥.١	٤	%٢.٧	٣	%٣.٨	٢٦	%٤.٤
	صور خبرية	١٣٩	%٣٧.٧	٢٥	%١٦.٩	٣٥	%٤٤.٩	١٩٩	%٣٣.٤
	جرافيك	٢	%٠.٥	٠	٠	٠	٠	٢	%٠.٣
	الرسوم	١٨	%٤.٩	٠	٠	١	%١.٣	١٩	%٣.٢
	بدون صور	٧	%١.٩	٤٥	%٣٠.٤	٠	٠	٥٢	%٨.٧
	المجموع	١٨٥	%٥٠.١	٧٤	%٣٠.٤	٣٩	%٥٠	٢٩٨	%٥٠.١
ملف صوتي		٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ملف فيديو		٢	%٠.٥	٠	٠	١	%١.٣	٣	%٠.٥
فلاش		٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
روابط إحالة		٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
أخرى تذكر		٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
بدون		١٨٢	%٤٩.٤	٧٤	%٥٠	٣٨	%٤٨.٧	٢٩٤	%٤٩.٥
المجموع		٣٦٩	%١٠٠	١٤٨	%١٠٠	٧٨	%١٠٠	[4]٥٩٥	%١٠٠

بينت نتائج الدراسة أن"**ملف الصور**" جاء في مقدمة عناصر التدعيم التي تضمنتها موضوعات ذوي الإعاقة في مواقع عينة الدراسة ، صور شخصية وخبرية، بنسبة (٣٧.٨%)، وتلك نسبة مرتفعة مقارنة بباقي العناصر ويرجع الباحثان اهتمام مواقع الدراسة بالصور، لتوضيح جانبين إما سلبي من خلال نقل المعاناة التي يواجهها ذوي الإعاقة مجتمعياً وخارجياً من استهداف وتنمر واعتداء، أو إيجابي عندما تحمل الصور واقعاً مشرقاً لذوي الإعاقة عندما يتحدون وينجحون ويتميزون ويبدعون،وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سالم (٢٠١٦م): "استخدمت الصحافة الجامعية الصور والرسوم والألوان لتوضيح قضايا الإعاقة المختلفة".وحلت فيها "**الصور الخبرية**" بالمركز الأول بنسبة (٣٣.٤%)، وهذه النتيجة مرتبطة بأخرى سابقة بأن الأخبار حصلت على المرتبة الأولى بين الفنون الصحفية، وجميع الأخبار بحاجة صور

([٤]) جاءت عناصر التدعيم بعدد أكبر من عدد الموضوعات التي تم تحليلها، وذلك لأن الموضوع قد يشمل على أكثر من عنصر تدعيم.

تبرزها وتوضح الحدث المتناول، ويؤكد الباحثان على أهمية الصور الخبرية المصاحبة للخبر خاصة لتنقل طبيعته، فهذه الصور تميز الأخبار وتبرزها.وتلتها في المركز الثاني "**بدون صور**" بنسبة (٨.٧%)، ويؤكد ضعف اهتمام مواقع الدراسة بعرض الموضوعات دون صور الفرق الشاسع في النسب بين استخدام الصور وعدم استخدامها.بينما حظيت "**الصور الشخصية**"بالمركز الثالث بنسبة (٤.٤%)، وهي نسبة ضعيفة مقارنة بباقي العناصر الأخرى، تعكس ضعف اهتمام مواقع الدراسة بالصور المحورية والبؤرية التي تركز على ذوي الإعاقة إلا من صور كُتاب المقالات والرأي في مواقع الدراسة، فمواقع الدراسة لجأت إلى عرض الصور بشكل عام دون تحديد شخصاً بعينه حتى لا تكون عرضة للنقد من قبل المتابعين والقراء، فإن الاتفاقيات القانونية والمسؤولية الأخلاقية لوسائل الإعلام كافة والمواقع الإلكترونية على وجه التحديد تلزمهم بعدم نشر صور خاصة لذوي الإعاقة نظراً لواقع المجتمعي النفسي والصحي.ثم تلاها "**الرسوم**" بالمركز الرابع بنسبة (٣.٢%)، وأخيراً جاء "**الجرافيك**" بالمركز الخامس بنسبة (٠.٣%)، وهذه النتيجة تدلل على ضعف اهتمام مواقع الدراسة بالتدعيم الجرافيكي على الرغم من أهميته في إبراز الموضوعات الصحفية وتميزها عن غيرها من الموضوعات، وإعطاءها سمة مميزة لها.

وتلاها في المرتبة الثانية **بدون عنصر تدعيم** بنسبة ٤٩.٥%، وهي نسبة كبيرة تصل للنصف، وتلك سلبية تعود على المواقع عينة الدراسة خاصة في ظل اهتمام الإعلام الجديد بتدعيم المواد المنشورة بعناصر تدعيمية تعطيها سمة خاصة تظهر من خلالها مدى الإبداع والتميز الذي يفرق بين موقع وأخر، فقد لاحظت الباحثة غياب عناصر تدعيمية مثل ملف الصوت والانفوجرافيك و الفيديوجرافيك، وجلها عناصر هامة تزيد من فاعلية وقوة المواقع الإلكترونية. جاء "**ملف فيديو**" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (٠.٥%)، وهي نسبة متدنية جداً تعكس ضعف اهتمام مواقع الدراسة باستخدام عنصر الفيديو على الرغم من أهميته في إبراز الحدث المثار.

(ب) عناصر الخدمات التفاعلية المرفقة لقضايا وموضوعات ذوي الإعاقة:

جدول(13): الخدمات التفاعلية المرفقة لقضايا وموضوعات ذوي الإعاقة المستخدمة في مواقع الدراسة

الموقع / عناصر التفاعلية	موقع سوا		موقع سما		موقع فلسطين اليوم		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
شبكات التواصل الاجتماعي	١٨٤	%٣٣.٢	٧٤	%٦١.٢	٣٩	%٥٠	٢٩٧	%٣٩.٤
النشر والمشاركة	٢	%٠.٤	٠	٠	٣٩	%٥٠	٤١	%٥.٤
ردود وتعليقات	١٨٤	%٣٣.٢	٠	٠	٠	٠	١٨٤	%٢٤.٤
لا يمكن التعليق	٠		٠	٠	٠	٠	٠	٠
إرسال الموضوع بالبريد	١٨٤	%٣٣.٢	٠	٠	٠	٠	١٨٤	%٢٤.٤
هاشاج/وسم	٠		٤٧	%٣٨.٨	٠		٤٧	%٦.٢
أخرى تذكر	٠		٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٥٥٤	%١٠٠	١٢١	%١٠٠	٧٨	%١٠٠	٧٥٣[٥]	%١٠٠

بينت نتائج الدراسة التحليلية أن عنصر **"شبكات التواصل الاجتماعي"** جاء مقدمة العناصر التفاعلية المصاحبة لموضوعات ذوي الإعاقة بمواقع عينة الدراسة بنسبة (٣٩.٤%)، وتلك نتيجة بديهية خاصة أن مواقع الدراسة ترتبط ارتباط مباشر بشبكات التواصل الاجتماعي، حيث فتحت المواقع الإلكترونية حسابات لها على مواقع التواصل الاجتماعي تعرض من خلالها رسالتها الإعلامية، فإن مواقع عينة الدراسة من أعلى أولوياتها التواصل مع الجمهور من خلال شبكات التواصل الاجتماعي "فيس بوك وتوتير ومجموعات واتساب، وتليجرام"، كما أن هناك استخداماً كبيراً واستفادة أكبر لذوي الإعاقة من متابعة مواقع التواصل الاجتماعي في توصيل رسالتهم والتعبير عن أنفسهم.وتتفق هذه النتيجة بالأهداف مع ما توصلت إليه دارسة أبو الرب (٢٠١٥م): "إن الأشخاص ذوي الإعاقة استفادوا من مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام في البعد الاجتماعي والمعرفي والنفسي، ولكنها لم تلبّ حاجاتهم المهنية. وكان الأقل استفادة من مواقع التواصل الاجتماعي الأشخاص ذوو الإعاقة البصرية والفئة العمرية (٣٥) فأكثر والمستوى التعليمي الثانوي".

---

[٥] جاءت العناصر التفاعلية بعدد أكبر من عدد الموضوعات التي تم تحليلها، وذلك لأن الموضوع قد يشمل على أكثر من عنصر.

وجاء عنصر **"ردود وتعليقات" و"إرسال الموضوع بالبريد"** بالمرتبة الثانية مكرر بنسبة (٢٤.٤%)، وهذا يدلل على اهتمام مواقع الدراسة بتلك الخدمات التي من شأنها أن تعطي للمتابع والقارئ فرصة للتعبير عن الرأي والتعليق على الموضوعات التي تثار، وقد وفرت مواقع الدراسة هذه الخدمات لمدى الحساسية لتناول قضايا ذوي الإعاقة والتي تحتاج دائماً على تساؤلات وردود عليها من القائمين على المواقع.وحصل عنصر **"هاشتاج/ وسم"** على المرتبة الثالثة بنسبة (٦.٢%)، وهي نسبة ضعيفة مقارنة بباقي الخدمات التفاعلية المستخدمة في موضوعات ذوي الإعاقة، نظراً لأهمية الهاشتاج الذي يُعد من أهم الوسائل والأساليب المؤثرة في توسيع رقعة الوصول بمشاركات المنشورات والإعلانات الخاصة بالمواقع الإلكترونية على شبكات التواصل الاجتماعي، كما وتسمح للمحتوى الخاص بالمواقع بأن يكون قابلاً للظهور لأي شخص يبحث عن موضوع معين، ويضيف مستخدمين وعملاء جدد يمكنهم مشاهدة المشاركات (فهمي، ٢٠١٨م).وحاز عنصر **"النشر والمشاركة"** على المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (٥.٤%)، وضعف هذه النتيجة يعكس قلة اهتمام مواقع الدراسة بخاصية النشر والمشاركة التي أضحت خدمة تفاعلي هامة لجميع المواقع الإلكترونية لأنها تجذب العديد من المستخدمين الجدد وتنشر موضوعات على نطاق أوسع من دائرتها الإعلامية.

من خلال العرض السابق لمدى استخدام مواقع الدراسة للخدمات التفاعلية الهامة وجد الباحثان ضعف استخدام واضح من قبل مواقع عينة الدراسة على الرغم من أهميتها في التفاعل والتعبير عن الرأي فغياب غالبية العناصر التفاعلية كخدمة RSS واستطلاع رأي وطباعة وحفظ المادة ومجموعات إخبارية يضعف من تفاعل الجمهور مع قضية ذوي الإعاقة التي تحتاج إلى دعم إعلامي كبير لتوصيل صوتهم ورسالتهم للمجتمع المحلي والدولي على الرغم من أن إمكانية استخدام هذه الخدمات أضحى سهلاً للجمهور وتستخدم من قبل الكثير نت المواقع الإلكترونية الفلسطينية والعربية والدولية.

وترى دراسة Consumer expert group (٢٠٠٩م): "إن مشكلات يسر الوصول والاستخدام ما لم تكن حاضرة في أذهان مصممي المواقع، فلن يكون من السهل التغلب عليها من قبل المعاقين، وخاصة على صعيد تطبيقات الانترنت التفاعلية وبعض اللغات

والتقنيات مثل Flash وAjax واستخدام بعض المواقع لتقنيات التحقق من الشخصية مما يزيد من تعقيد عملية الاستخدام".

١٣. خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات

١.١٣ خلاصة نتائج الدراسة:

يستعرض الباحثان خلاصة النتائج التي خلصت إليها الدراسة التحليلية، ومن أهم النتائج ما يأتي:

- تصدرت قضايا وموضوعات "دمج ذوي الاحتياجات الخاصة" مقدمة القضايا والموضوعات التي تناولت ذوي الاحتياجات الخاصة في مواقع الدراسة وذلك بنسبة (١٠.٨%)، تلتها في المرتبة الثانية "اعتداءات وانتهاكات ذوي الاحتياجات" بنسبة (٩.٨%)، وفي المرتبة الثالثة "المؤسسات والأنشطة الاجتماعية" بنسبة (٩.٥%).
- حظي تناول القضايا والموضوعات التي تتعلق بذوي الاحتياجات "غير الموسمي" بالمرتبة الأولى بنسبة (٦٥.٣%) ، ثم جاء "الموسمي" في المرتبة الثانية بنسبة (٣٤.٧%).
- تصدر مسمى "ذوي الإعاقة بكل تصنيفاتها" في مقدمة المسميات التي استخدمتها مواقع الدراسة بنسبة (٦٩%)، ثم جاء مسمى " ذوي الاحتياجات الخاصة" بالمرتبة الثانية بنسبة (١٥.٦%)، وتلاه مسمى "معاق/ معوق" بالمرتبة الثالثة بنسبة (٤.٥%).
- حظيت "الإعاقة غير المحددة" على المرتبة الأولى بنسبة (٥٧.٩%)، ثم جاءت "الإعاقة الحركية" بالمرتبة الثانية بنسبة (١٦.٩%)، وتلتها في المرتبة الثالثة "الإعاقة المزدوجة" بنسبة (١٢.١%).
- تصدرت "الأساليب المنطقية" في مقدمة الأساليب الإقناعية التي اتبعتها مواقع الدراسة بنسبة (٦٥.٣%)، ثم تلتها في المرتبة الثانية "الأساليب العاطفية" بنسبة (٢٠.٦%)، وجاءت "الأساليب المختلطة" بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٤.١%).
- احتل "الاتجاه الإيجابي" في مقدمة اتجاهات التغطية التي اتبعتها مواقع بنسبة (٧٧.٤%)، وجاء في المرتبة الثانية "الاتجاه السلبي" بنسبة (١٢.٨%)، ثم تلاه "الاتجاه المحايد" بالمرتبة الثالثة بنسبة (٩.٨%).

- تصدرت "المؤسسات الحكومية" مقدمة المصادر الأولية التي استندت إليها المواد الصحفية في مواقع الدراسة بنسبة (٢٢.٩%)، تلتها "فصائل وقادة رأي" في المرتبة الثانية بنسبة (١٤%)، وجاءت في المرتبة الثالثة "مؤسسات المجتمع المدني" بنسبة (١٢%).
- جاء " الموقع نفسه" مقدمة المصادر الصحفية في مواقع الدراسة بنسبة (٨٢.٦%) بواقع (٢٤٥) تكراراً، وجاء مصدر "وكالات الأنباء" بالمرتبة الثانية بنسبة (١٢.١%)، وتلاه مصدر "كُتاب ومصاحفين" بالمرتبة الثالثة بنسبة (٢.٤%).
- حظي "النطاق المحلي" على المرتبة الأولى بنسبة (٩٥.٦%)، وجاء في المرتبة الثانية "النطاق العربي" بنسبة (٢.٤%)، وتلاه "النطاق الدولي" بالمرتبة الثالثة بنسبة (٢%).
- احتل "الخبر الصحفي" في مقدمة الأشكال الصحفية في مواقع الدراسة بنسبة (٧٨.١%)، وجاء في المرتبة الثانية "التقرير الصحفي" بنسبة (١٩.٢%)، وتلاه "القصة الخبرية" بالمرتبة الثالثة بنسبة (١.٧%).
- جاء "ملف الصور" في مقدمة عناصر التدعيم في مواقع الدراسة بنسبة (٣٧.٨%)، وجاء "بدون عناصر تدعيم" بالمرتبة الثانية بنسبة (٤٩.٥%)، ثم "ملف فيديو" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (٠.٥%).
- احتلت "الصور الخبرية" المرتبة الأولى بنسبة (٣٣.٤%)، وتلتها في المرتبة الثانية "بدون صور" بنسبة (٨.٧%)، بينما حظيت "الصور الشخصية" بالمرتبة الثالثة بنسبة (٤.٤%).
- حظي عنصر "شبكات التواصل الاجتماعي" مقدمة العناصر التفاعلية في مواقع الدراسة بنسبة (٣٩.٤%)، وجاء عنصر "ردود وتعليقات" و"إرسال الموضوع بالبريد" بالمرتبة الثانية مكرر بنسبة (٢٤.٤%)، ثم عنصر "هاشتاج/ وسم" بالمرتبة الثالثة بنسبة (٦.٢%).

١٤. التوصيات:

- أهمية وضع احتياجات ومتطلبات ذوي الإعاقة في أولوية السياسات والخطط والبرامج التي تتبناها المواقع الإخبارية الفلسطينية بحيث تخصص لهم مساحات لتلبي احتياجاتهم ورغباتهم وتشبع تطلعاتهم.
- أن تسلط المواقع الإلكترونية الضوء على القضايا المتعلقة بذوي الإعاقة مثل همومهم ومشاكلهم ومعاناتهم، وحقوقهم في كافة مجالات الحياة، وتقديم نماذج مشرفة وإبراز انجازاتهم.
- تركيز الإعلاميين الفلسطينيين على الأشكال الإعلامية التفسيرية والتحليلية من قصص حول نجاحات ذوي الإعاقة، وحوارات معهم حول الانجازات التي حققوها ومدى اندماجهم في المجتمع، وتحقيقات حولهم للحديث عن مشاكلهم وهمومهم المجتمعية، وعدم الاقتصار على التغطية الخبرية.
- أهمية ابتعاد الإعلاميين عن نشر الموضوعات التي تهتم بفئة ذوي الإعاقة بدون مصدر، وذكر المصادر الإعلامية المستخدمة في الحصول على الموضوعات، بما يضمن زيادة الثقة بين المواقع الإلكترونية والجمهور، مع التنويع في المصادر الأولية من مواقع إلكترونية وشبكات تواصل اجتماعي لأهميتها في عصر الإعلام الجديد.
- الاستعانة بخبراء ومتخصصين من إعلاميين وتربويين واجتماعيين ونفسيين عند تناول القضايا التي تهتم بشأن ذوي الإعاقة في المواقع الإخبارية الفلسطينية.
- ضرورة تواجد المستشار العلمي المتخصص في قضايا ذوي الإعاقة بكل مؤسسة إعلامية وخاصة المواقع الإلكترونية لمراجعة الرسائل الإعلامية بهم حرصاً على صحة وتوجه هذه الرسائل، وتقويم دورها بصورة مستمرة.
- أن تقوم الجهات المختصة والمؤسسات العاملة في مجال ذوي الإعاقة بتخصيص جوائز سنوية لأفضل تناول أو إسهام إعلامي في مجالاته المقروءة والمرئية والمسموعة وعبر الإنترنت، لخدمة قضايا ذوى الاحتياجات، لتشجيع الكوادر الإعلامية على بذل الجهد والإسهام الإيجابي في هذا المجال.

- تسليط الضوء على الإعاقة والنمائية كالتوحد، وعلى الاضرابات السلوكية والوجدانية وصعوبة التعلم وعدم الاقتصار على الإعاقة الحركية والبصرية وافراد مساحات في تناول قضاياهم.
- الاهتمام بالحاجات النفسية والاجتماعية لذوي الإعاقة كالحاجة إلى الحب والتقدير والانتماء للجماعة وتحقيق الذات.
- أن تساهم وسائل الإعلام وخاصة المواقع الإخبارية الفلسطينية في تكريس الصورة الإيجابية لذوي الإعاقة وتقليص الصورة السلبية من خلال استخدام مصطلحات ذات طابع ايجابي وبث رسائل إعلامية تعمل على تصحيح اتجاهات الناس نحو هذه الفئة الهامة في المجتمع.
- إلزام وسائل الإعلام المختلفة ببث برامج تثقيفية ومعلومات صحيحة عن الأشخاص ذوي الإعاقة، والعمل على تغييررؤية المجتمع نحوهم والابتعاد عن كل ما يقلل من شأنهم في وسائل الإعلام.
- توعية الإعلاميين بقضية ذوي الإعاقة باعتبارها إحدى القضايا المرتبطة بالعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، وتخصيص بعض المواد الإعلامية لتناول القوانين والتشريعات الناظمة لحقوقهم من أجل مساعدتهم في الاندماج مع فئات المجتمع.

١٥. الخاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة قضايا ذوى الإعاقة في مواقع (سما، سوا، فلسطين اليوم)، حيث تم رصد أهم القضايا والموضوعات، ونوع الإعاقة واتجاهها، ومصادرها الأولية والإعلامية، ونطاقاتها الجغرافية، وأشكالها الصحفية، وعناصر الإبراز والتدعيم، وهى دراسة وصفية، استخدمت المنهج الوصفي من خلال استمارة تحليل المضمون، واستفادت الدراسة من أدبيات نظرية ترتيب الأولويات،ومن أبرز النتائج :أن قضايا دمج ذوى الإعاقة تصدرت مقدمة قضايا وموضوعات ذوى الإعاقة في مواقع الدراسة، وان الخبر الصحفي تصدر الفنون الصحفية التي تناولت قضايا ذوى الإعاقة في هذه المواقع، وأهم المقترحات التي يقترحها الباحثان أنه على جهات الاختصاص والمؤسسات تخصيص جوائز سنوية للأبحاث التي لها علاقة بالإعلام وذوى الإعاقة، وكذلك ضرورة الالتزام من وسائل الإعلام بوضع برامج تثقيفية سواء

لذوى الإعاقة، أو لأفراد المجتمع من أجل التعامل مع هذه الشريحة بشكل إيجابي، كما يقترح الباحثان تأسيس نقابة مهنية خاصة بذوى الإعاقة.

١٦. المصادروالمراجع

١.١٦ المراجع العربية:

- أبو الرب، محمد عمر. (٢٠١٥م). **مدى استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي**، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،١ (١٦)، البحرين.
- إسماعيل، أميرة حسن ، (٢٠١٩م). **معالجة المواقع الالكترونية لحقوق الأطفال ذوي الإعاقة وعلاقتها باتجاهات النخبة المصرية نحوها**،*دراسات الطفولة*.(رسالة دكتوراه).جامعة عين شمس ، القاهرة.
- الأمم المتحدة (٢٠١٠م). ***اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة***، **التقارير الأولية** من الدول الأطراف بموجب المادة (٣٥) من الاتفاقية، الأرجنتين.
- الأمم المتحدة (٢٠١٩م). **اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة**، التقرير الأولي المقدم من دولة فلسطين بموجب المادة (٣٥) من قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- الأمم المتحدة، *اليوم الدولي* **للأشخاص ذوي الإعاقة ٣ كانون الأول/ديسمبر**، تم الاطلاع: ٢٠٢٠/٤/١٧، على الرابط: https://www.un.org/ar/observances/day-of-persons-with-disabilities
- تقرير صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بمناسبة **يوم المعاق العالمي ٢٠١٩/١٢/٣م.**
- جراد، منال .(٢٠١٣م).**معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية لحركتي فتح وحماس لأزمة الانقسام الفلسطيني:دراسة تحليلية**.(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **التقرير السنوي بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة**، ٢٠١٩م، رام الله.
- حسنة، عمر عبيد، **أصحاب الاحتياجات الخاصة رؤية تنموية، تقرير منشور على صفحة المكتبة الإسلامية**، الموقع الإلكتروني: https://library.islamweb.net/newlibrary/display_umma.php?BabId=1&ChapterId=2&BookId=2062 .

- حسين، سمير. (٢٠٠٦م). ***بحوث الإعلام***. ط٢. القاهرة: عالم الكتب.
- حسين، سمير. (٢٠٠٦م). **دراسات في مناهج البحث العلمي**: *بحوث الإعلام*. ط٢. القاهرة: عالم الكتب.
- خروبي، إيمان (٢٠١٥م). **المعالجة الصحفية لقضايا ذوي الإعاقة**: *دراسة وصفية لعينة من صحيفة الخبر اليومي* (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر.
- الخشرمي، سحر احمد . (٢٠٠٧م). **التغطية العربية لقضايا الإعاقة اليوم العالمي للطفل المعاق نموذجاً**، *مجلة جامعة الإمام*،(٩)، ص ص:٣٣٢-٣٧٥.
- خيال، محمود أحمد محمد .(٢٠١٧ م) . قضايا وحقوق المعاقين في بعض الصحف المصرية، (رسالة ماجستير منشورة) *مجلة دراسات عربية في علم النفس*،١٥ (١)، مصر ، ص ص ٣٧ – ٧٢ .
- الرسالة نت (٢٣ نوفمبر ٢٠٠٩م). **قضايا ذوي الإعاقة في الإعلام موسمية**، تم الاطلاع: ٢٠٢٠/٩/٢٠م، على الرابط: https://alresalah.ws/post/3774.
- زغيب، شيماء ذو الفقار. (٢٠٠٩).**مناهج البحث العلمي والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية**. (د.ط). القاهرة:الدار المصرية اللبنانية.
- الزمزمي، سماح محمد. (٢٠٢٠م). **استخدامات المراهقين ذوي الإعاقة السمعية للمواقع الإلكترونية وتأثيراتها عليهم**. *مجلة البحوث الإعلامية*. ج١ (٤٩). ص ص٤١٤- ٤٥٦.
- سالم، عبد الباقي (٢٠١٦م). **دراسة تحليلية لمضمون قضايا الإعاقة في الصحافة الجامعية**، *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية جامعة المجمعة*، الرياض.
- شاهين، هالة و شبيلي، ميرال. (٢٠١٩). **اتجاهات ذوي الإعاقة لمتابعة وسائل الإعلام وإشباع احتياجاتهم**: دراسة ميدانية على عينة من المكفوفين والصم في منطقة جازان". *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، (٨)، ص ص١٤٩-١٨٨.
- شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية (٢٩ يوليو ٢٠١٩م). تقرير حول أعداد **الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة**، موقع شبكة المنظمات الفلسطينية،

تـــــــم الاطـــــــلاع: ٢٠٢٠/١٠/١٧ م، علـــــــى الـــــــرابط: http://pngoportal.org/news/16334.html.

- الشيخلي، جاسم. (٢٠١٥م). **دور وسائل الإعلام العراقية في تشكيل الصورة الذهنية لذوي الإعاقة لدى طلبة جامعة بغداد**، (رسالة ماجستير غير منشورة). عمان: جامعة الشرق الأوسط.
- ضُمرة، أنس.(٢٠١٦م).عن بُعد، **الإعاقة والإعلام الرياضي:دراسة تحليلية حول تغطية الإعلام لأخبار رياضة ذوي الإعاقة** .(دراسة منشورة) ،الإمارات،ملتقى المنال ، ١٥ آيار/٢٠١٥.
- ضمرة، أنس (٢٠١٧م). **تغطية الإعلام المطبوع لأخبار رياضة الأشخاص ذوي الإعاقة:** *دراسة تحليلية*، ملتقى المنال، الشارقة.
- عبد الحميد، محمد. (١٩٩٧م). **بحوث الصحافة**. ط٢. القاهرة: عالم الكتب.
- عدوان، مدير عام التراخيص بوزارة الإعلام برام الله، قابله: إسراء مقداد، (اتصال شخصي: ١ أغسطس ٢٠١٩م)، الساعة ١٠:٤٠ صباحاً.
- العسولي، عاطف حسني . (٢٠١٦ م). **المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام تجاه ذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين في مجال الإعلام في مدينة غزة** ،*مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، غزة ،٦ (٢)، ص ص٢٣٣ – ٢٦٠.
- عيدة، سلام أحمد؛ رضوان، نشوة أحمد؛ محمد، نعمة عيسى. (٢٠٢١م). **تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة للصحف الالكترونية المتخصصة في الإعاقة وعلاقتها بإدراك الواقع الاجتماعي لديهم**، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ٩ (٣٠).
- فهمي، أسماء (٢٠١٨م). **كل ما تريد معرفته عن الهاشتاج واستخداماته على منصَّات التواصل الاجتماعي**، مدونة شخصية، تم الاطلاع: ٢٠٢٠/١٠/١٢م، على الرابط: https://wuilt.com/blog/ar .
- القانون الأساسي الفلسطيني، قانون المعاقين الفلسطيني رقم (٤) لعام ١٩٩٩م، المادة رقم (٥).

- القرني، علي بن شويل. (٢٠٠٨م). اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الإعاقة: دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية ، *مجلة جامعة الملك سعود*، ٢٠ (٢) ، ص ص ٤٨٣ –٥٣٩.
- محمد، ،سماح ماضي متولي .(٢٠١٠ م) . دور الصحف المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا ذوي الإعاقة ،*المجلة المصرية لبحوث الإعلام* ، العدد ٣٤ ، الصفحات:٥٣٣-٦٣٠ .
- مدونة دعم الإلكترونية، **دور الإعلام في قضايا الإعاقة والمعاقين**،الموقع الإلكتروني:https://daa3am.blogspot.com/2015/09/blog-post_99.html .
- المركز الوطني لحقوق الإنسان (٢٠٠٨م). **تحليل مضمون الصحف الأردنية تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة**، عمان.
- المزاهرة، منال (٢٠١٨م). **بحوث الإعلام: نظريات الاتصال**، ط٢. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- المزيني، إبراهيم.(٢٠١٨م).**معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضايا الشباب: دراسة تحليلية مقارنة**.(رسالة ماجستير غير منشورة) .الجامعة الإسلامية ،غزة.
- منظمة التحرير الفلسطينية (٢٠٠٧م). **قانون الانتخابات العامة**، المادة ٨٦، البند (٤).
- المنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة (٢٩ يناير ٢٠١٨م). **التغطية الإعلامية الراهنة لقضايا الإعاقة في الإعلام**، الرياض.
- موقع سوا الإخباري، من نحن، الموقع الإلكتروني: https://palsawa.com/post/137284/%D9%85%D9%86-%D9%86%D8%AD%D9%86.
- موقع فلسطين اليوم الإخباري، من نحن، الموقع الإلكتروني: https://paltoday.ps/ar/about
- وافي، أمين وأبو غولة، سامي عطا الله.(٢٠١٩) .استخدامات ذوي الاعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباعات المحققة منها: دراسة ميدانية في محافظات غزة،مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الإنسانية. م ٢٧ (٤). ص ص٤٠-٦٤.

_ وكالة وفا (٢٠ سبتمبر ٢٠١٠م). جنين: ورشة عمل تناقش دور الإعلام في تفعيل قضايا المعاقين، تم الاطلاع: ٢٠٢٠/٩/١٣م، على الرابط: https://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=HVVG7ea5574560083 95aHVVG7e.

اليكسا، *إحصائيات ترتيب مواقع الإنترنت حسب عدد وتفاعل الزوار*، الموقع الإلكتروني: https://www.alexa.com/topsites/countries/PS.

المراجع الإنجليزية

_ Barbashina, E. (2012). **Representation of people with disabilities:** A content analysis of Russian press.

_ Briant, E., Watson, N., & Philo, G. (2011). **Bad news for disabled people**: How the newspapers are reporting disability.

_ Consumer expert group (2009). **The use of the internet by disabled people:** Barriers and solutions, Available at: bufv.ac.uk/copyright-guidance/mlr/index.php/site/41.

_ Haller, B., & Zhang, L. (2014). **Stigma or empowerment**? What do disabled people say about their representation in news and entertainment media?. *Review of Disability Studies: An International Journal*, *9*(4).

_ Haller, B., Rioux, M., Dinca-Panaitescu, M., Laing, A., Vostermans, J., & Hearn, P. (2012). **The place of news media** analysis within Canadian disability studies. *Canadian Journal of Disability Studies*, *1*(2), 43-74.

_ Kim, H. C., & Zhu, Z. Y. (2020). I**mproving social inclusion for people with physical disabilities**: The roles of Mobile Social Networking Applications (MSNA) by disability support organizations in China. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, *17*(7), 2333.

_ Ogundola, O. J. (2013). ***Framing disability**: A content analysis of newspapers in Nigeria* (Doctoral dissertation, Syracuse University).

_ Shaw, D. L., & Martin, S. E. (1992). T**he function of mass media agenda setting.** *Journalism quarterly*, *69*(4), 902-920.

_ Wimmer, R. D., & Dominick, J. R. (2013). Mass media research, an introduction. Belmont, CA: Wadsworth.